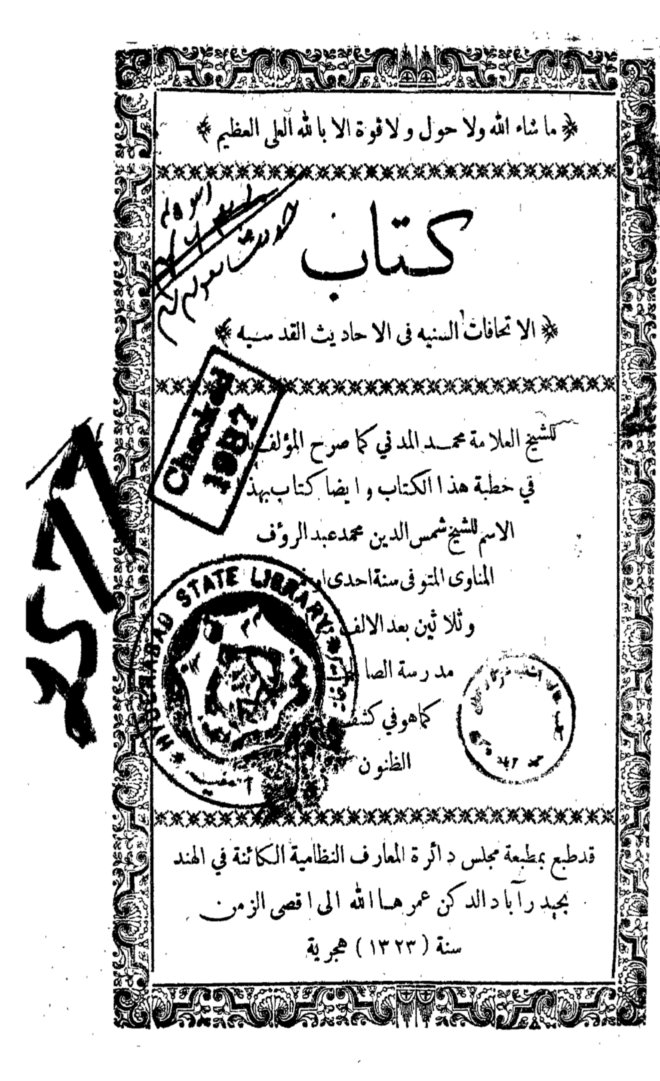




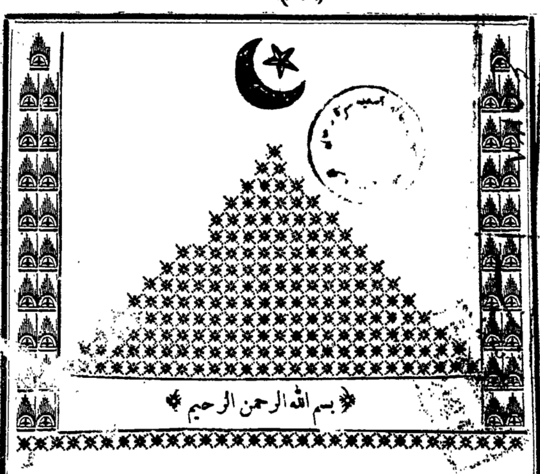
﴿ ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ﴾

كتاب

﴿ الاتحافات السنيه فى الاحاديث القدسيه ﴾

للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف به
في خطبة هذا الكتاب وايضا كتاب بهذ[ا]
الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف
المناوى المتوفى سنة احدى [illegible]
وثلاثين بعد الالف [illegible]
مدرسة الصا[illegible]
كماهو في كشف
الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بحيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٣) هجرية



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار ٭ و الصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار ٭ وعلى آله واصحابه الذين وقواشر نار الانيار ٭ وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار ٭ امابعد ٭ فيقول العبد الضعيف الراجى غفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية ٭ الواردة بالاسانيد عن خير البرية ٭ مرتبا على ثلاثة ابواب و خاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (و الباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيما لم يصدر بهما بل يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى ومايتعلق به وسميته (بالاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه)

﴿ الباب الاول ﴾

﴿ الباب الاول ﴾

(١) قال الله عزوجل اذكروني بطاعتى اذكركم بمغفرتى فمن ذكرني وهو

مطيع لى فحق علي ان اذ كره مني بمغفرتى و من ذ كرني و هو بى عاص فحق علي ان اذ كره بمقت · اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الدارى ·

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره · اخرجه الطبرانى فى الكبير عن النواس بن سمعان واحمد فى مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابي الدرداء واحمد فى مسنده وابوداود وابو يعلى وابن مندة والطبرانى في الكبير والبيهقى عن نعيم بن همار الغطفاني ·

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلى اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك · اخرجه البغوى عن ابي مرة الطائفى ·

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي والترمذى وقال حسن غريب عن ابي الدرداء وابي ذر والطبراني في الكبير عن ابي امامة وابن قانع وابن مندة عن سعد بن قيس وابن حبان والطبرانى في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار ·

(٥) قال الله تعالى اني والجن والانس في نبأ عظيم اخلق ويعبد غيرى وارزق ويشكر غيرى اخرجه الحكيم الترمذى والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي الدرداء ·

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائى · اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الدارى عن ابيه عن جده ·

(٧) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري . فليلتمس ربا غيري اخرجه البيهقي في شعب الايمان و ابن النجار عن انس .

(٨) قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لا يفد (١) الي في كل خمسة اعوام لمحروم اخرجه ابن عدى والبيهقي وابن عساكر عن ابى هريرة .

(٩) قال الله تعالى يا ابن آدم ما ذكرتني شكرتني * و ما نسيتني كفرتني اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و الخطيب و الديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة و فيه المعلى بن الفضل له مناكير .

(١٠) قال الله عز و جل اذا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدني و صبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا و يقول الرب للحفظة اني قيدت عبدى هذا و ابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر . و هو صحيح اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير و حميد بن زنجويه و ابو نعيم و ابن عساكر عن شداد بن اوس .

(١١) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لي و انا اجزى به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه الطبراني وابن النجار عن ابن مسعود و ابن عساكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل .

(١٢) قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار . اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

(١٣) قال الله عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي وانا اجزى به .

(١) اى لا يزور بيتي وهو الكعبة لا يقصدها بنسك ١٢ هامش الاصل اخرجه

اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان ٠

(١٤) قال الله عز و جل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير *

(١٥) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي و انا اجزى به و الصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انى امرء صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه اخرجه ٠ الشيخان والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة

(١٦) قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره ٠ اخرجه احمد و البخاري عن ابى هريرة ٠

(١٧) قال الله تبارك و تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه احمد والشيخان و الترمذى و ابن ماجة عن ابي هريرة و ابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا ٠

(١٨) قال ربكم اعددت لعبادى الذين آمنوا و عملوا الصالحات ما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر ٠ اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا *

(١٩) قال الله تعالى كذبني ابن آدم و لم يكن له ذلك و شتمني و لم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده كما كان و اما شتمه اياى فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ٠ اخرجه البخارى عن ابن عباس *

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك ۰ اخرجه احمد و النسائی و البخاری و مسلم عن ابی هریرة

٢١ قال الله عز و جل یوذینی ابن آدم یسب الدهر و انا الدهر بیدی الامر اقلب اللیل و النهار ۰ اخرجه احمد و الشیخان وابوداود عن ابی هریرة

٢١ قال الله تعالی اذا هم عبدی بحسنة ولم یعملها کتبتها له حسنة فان عملها کتبتها عشر حسنات الی سبعمائة ضعف و اذا هم بسیئة ولم یعملها لم اکتبها علیه فان عملها کتبتها سیئة واحدة ۰ اخرجه الشیخان و الترمذی وابن حبان عن ابی هریرة

٢٣ قال الله عز وجل اذا احب عبدی لقائي احببت لقاءه و اذا کره لقائي کرهت لقاءه ۰ اخرجه مالك والبخاری و النسائی عن ابي هریرة

٢٤ قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي ۰ اخرجه مسلم عن ابي هریرة

٢٥ قال الله عز و جل قسمت الصلاة بینی و بین عبدی نصفین و لعبدی ماسأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمین قال الله حمدنی عبدی فاذا قال الرحمن الرحیم قال الله اثنی علي عبدی فاذا قال مالك یوم الدین قال مجدنی عبدی و اذا قال ایاك نعبد و ایاك نستعین قال هذا بینی و بین عبدي و لعبدي ماسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال هذا لعبدی و لعبدی ماسأل ۰ اخرجه عبد الرزاق و احمد و مسلم و ابوداود و النسائی و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هریرة

قال الله

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة ٠ اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ٠٠

٢٧ قال الله تعالى لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قد قدرته و لكن يلقيه النذر الى القدر و قد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن يوتيني عليه من قبل ٠ اخرجه احمد و البخاري والنسائي عن ابي هريرة ٠٠

٢٨ قال الله تعالى اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا و اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا و اذا اتاني مشيا اتيته هرولة ٠ اخرجه البخاري عن انس وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان ٠

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا شئت قبضتهما ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠٠

٣٠ قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ٠ اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٣٢ قال الله عزوجل لداود ابن لي بيتا في الارض فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى امر به فاوحى الله اليه ياداود نصبت بيتك قبل بيتي قال اى رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم امر في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لا يصلح ان تبنى لي بيتا قال اى رب و لم قال لما جرى على يديك من الدماء قال اى رب اولم يكن

(١) هكذا في الاصل و لعل في عبارة هذا الحديث بعض خلل ١٢

ذلك في هواك و محبتك قال بلى و لكنهم عبادى و انا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فانى ساقضى بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داؤد اخذ سليمان فى بنيانه فلما تم قرب القرابين و ذبح ذبائح وجمع بنى اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتى فسلنى اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك و ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيتهما و انا ارجو ان يكون قد اعطى الثالثة · اخرجه الطبرانى في الكبير عن رافع و عمير •

٣٣ قال الله عز وجل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته · اخرجه احمد و ابن ابي شيبة و البخارى في الادب و ابو داؤد و الترمذى و صححه و البغوى و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف و الحاكم و الخرائطى في مساوى الاخلاق و الخطيب عن ابي هريرة •

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائى و العظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته في النار · اخرجه احمد وهناد و ابو داؤد و ابن ماجة والدارقطنى في الافراد عن ابي هريرة و عن ابن عباس •

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائى و العز ازارى من نازعني في شيء منهما عذبته · اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد و ابي هريرة معاً •

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائي قصمته · اخرجه الحاكم

عن ابي

عن ابي هريرة ٠

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد والترمذى وحسنه مع غرابة وابن حبان والبيهقى عن ابى هريرة ٭

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ٠ اخرجه سمويه والطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة ٭

٣٩ قال الله عز وجل المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن معاذ ٠

٤٠ قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة ٠ اخرجه احمد والنسائى والطبرانى في الكبير عن ابن عمر ٠

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا ٠ اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وفي نسخة وابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى ٠

٤٢ قال الله عز وجل احب مايعبدنى به عبدى الى النصح لي ٠ اخرجه ابن المبارك واحمد والحكيم الترمذي وابو نعيم عن ابي امامة ٠

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخرجه ابن ماجة ومحمد بن نصر عن ابي قتادة ٠

٤٤ قال الله عز وجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه فيغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في اهله . اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان .

٤٥ قال الله تبارك وتعالى للرحم خلقتك بيدى وشققت لك من اسمي وقربت مكانك مني وعزتى وجلالى لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

٤٦ قال الله تبارك وتعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٤٧ قال الله تبارك وتعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتى للمتواصلين في وحقت محبتى للمتناصحين في وحقت محبتى للمتزاورين في وحقت محبتى للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء . اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت .

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للذين يتجالسون في ووجبت محبتى للذين يتباذلون في ووجبت محبتي للذين يتلاقون في . اخرجه الطبرانى في الكبير عن عبادة بن الصامت .

٤٩ قال الله عز وجل لا اله الا الله كلامى وانا هو فمن قالها دخل حصنى ومن

دخل

دخل حصني امن عقابي · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥٠ قال الله تعالى اني انا الرب قضيت الخير والشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير · اخرجه ابن النجار عن علي ·

٥١ قال الله عز وجل لايوب تدري ما جرمك الي حتى ابتليتك قال لا يا رب قال لانك دخلت على فرعون فاوهنت بكلمتين · اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر وفيه الكديمي ·

٥٢ قال الله عز وجل من عمل لي عملا اشرك فيه غيري فهو له كله وانا اغنى الشركاء عن الشرك · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٥٣ قال الله عز وجل اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي ·

٥٤ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيأ غفرت لك على ما كان منك وان استقبلتني بملأ السموات خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة واغفر لك ولا ابالي · اخرجه الشيرازي في الالقاب والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي الدرداء ·

٥٥ قال الله عز وجل اذا قبضت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمد في عليهما · اخرجه ابن حبان والطبراني في الكبير وابو نعيم وابن عساكر عن عرباض بن سارية ·

٥٦ قال الله عز وجل عباد لي يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم امر من الصبر والسنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم ابي يغترون ام علي يجترون

في اقسمت لالبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

٥٧ قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي · اخرجه الطبراني في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٥٨ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء · اخرجه ابن ابي الدنيا والحكيم الترمذي وابن حبان وابن عدي والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي وتمام عن واثلة والشيرازي في الالقاب عن انس ·

٥٩ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد وابن حبان عن ابي هريرة ·

٦٠ قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فشر · اخرجه الطبراني في الكبير وابن حبان عن واثلة ·

٦١ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦٢ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي · اخرجه احمد والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابي الدرداء ·

٦٣ قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منها جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لاطهرك به وازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد انقضاء اجلك . اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر *

٦٤ قال الله عز وجل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي مالم يشرك بي شيئا . اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس *

٦٥ قال الله تعالى اني اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن ابن عباس *

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرني عبدي خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي ذكرني فيه . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس *

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما . اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة .

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في . اخرجه احمد وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ .

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس والحكيم ايضا عن ابي هريرة .

٧٠ قال الله تعالى ياموسى انه لن يلقاني عبدي في حاضر القيامة الا فتشته عما في يديه الا ما كان من الورعين فاني استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

٧١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته و شركه ٠ اخرج عن ابي هريرة كذا في رسالة على القارى ٠

٧٢ قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته و لا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى ٠ اخرجه الحكيم الترمذى و ابو نعيم عن عمرو بن الجموح ٠

٧٣ قال الله تعالى ياموسى لن ترانى انه لن يرانى حى الامات و لا يابس الاتدهده و لا رطب الا تفرق انما يرانى اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم و لا تبلى اجسادهم ٠ اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس ٠

٧٤ قال الله تعالى ثلاث من حافظ عليهن كان وليي حقا و من ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة والصوم والغسل من الجنابة ٠ اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا و ابن النجار عن انس ٠

٧٥ قال الله تعالى حقت محبتى على المتحابين فى اظلهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت ٠

٧٦ قال الله تعالى حقت محبتى للمتحابين في و حقت محبتى للمتجالسين في و حقت محبتى للمتزاورين في ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ٠

٧٧ قال الله عز و جل لا يذكرني عبد فى نفسه الا ذكرته في ملأ من ملائكتى و لا يذكرنى في ملأ الا ذكرته في الرفيق الاعلى ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن معاذ بن انس ٠

٧٨ قال الله تعالى عبدى اذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا و ان ذكرتنى في ملأ

ذكرتك في ملأ خير منهم واكبر · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس ·

٧٩ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم ليستانف العمل · اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة *

٨٠ قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي · اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة *

٨١ قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع عبادي · اخرجه ابو نعيم عن شداد بن اوس *

٨٢ قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب * اخرجه احمد عن ابي الدرداء *

٨٣ قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة *

٨٤ قال الله عز وجل الحسنة عشر و ازيد والسيئة واحدة و امحوها والصوم لى و انا اجزى به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كمجن السلاح من السيف ٭ اخرجه البغوى عن رجل ٭

٨٥ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمى فمن اردت به خيرا منحته خلقا حسنا ومن اردت به سوء منحته خلقا سيئا ٭ اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر ٭

٨٦ قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتى اعطيه قبل ان يسألنى ٭ اخرجه ابونعيم و الديلمى عن حذيفة ٭

٨٧ قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب و لا امحقه فيمن امحق اخرجه الديلمى عن انس ٭

٨٨ قال الله عز وجل من زارني فى بيتى او في مسجد رسولى او في بيت المقدس فمات مات شهيدا اخرجه الديلمى عن انس ٭

٨٩ قال الله تعالى من لان بحق و تواضع لى و لم يتكبر في ارضى رفعته حتى اجعله في عليين اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ٭

٩٠ قال الله عز وجل و عزتى لااقبض كريمتى عبد فيصبر لحكمى و يرضى لقضائى فارضى له بثواب دون الجنة اخرجه عبد بن حميد و سمويه و ابن عساكر عن انس ٭

٩١ قال الله تعالى من اخاف لى و ليا فقد بارزنى بالمحاربة و ماتقارب الي عبدي المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ومايزال عبدي المؤمن يتنفل الي حتى احبه و من احببته كنت له سمعا و بصرا و يدا و مؤيدا ان سألنى اعطيته و ان دعانى اجبته و ماترددت فى شيء انا فاعله من قبض نفس عبدي المؤمن يكره

الموت واكره مساءته ولا بد منه، وان من عبادى المؤ منين لمن يسألنى الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك، وان من عبادى المؤ منين لمن لا يصلحه الا الغنى ولوافقرته لافسده ذلك، وان من عبادى المؤ منين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك، وان من عبادي المؤ منين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك، وان من عبادى المؤ منين لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك، انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير. اخرجه ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى*

٩٢ قال الله عز وجل مايحب الي عبدي باحب الي من اداء ماافترضت عليه. اخرجه الخطيب وابن عساكر عن على.

٩٣ قال الله عز وجل ان لعبدي علي عهدا ان اقام الصلوة لوقتها ان لا اعذبه وان ادخله الجنة بغير حساب. اخرجه الحاكم في تاريخه عن عائشة.

٩٤ قال الله عز وجل اذا وجهت لعبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله اوولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا. اخرجه الديلمى عن انس.

٩٥ قال الله عز وجل لا تنزلوا عبادى العارفين المحدثين الجنة ولا النار حتى يكون الرب الذى يقضى بينهم. اخرجه الديلمى عن على

٩٦ قال الله عز وجل لم تلحف العباد بلحاف ابلغ عندي من قلة الطعم. اخرجه الديلمى عن ابن عباس.

٩٧ قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان

آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرنكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي · اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان ·

٩٨ قال الله عز وجل علامة معونتي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان لا اشتكي وان لا استبطأ وان لا استخفي · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة *

٩٩ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علماو الظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتي واستحفظته ملايكتي مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسنه ثمرها ولا يتغير حالها · اخرجه الديلمي عن حارثة بن وهب *

١٠٠ قال الله تعالى ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله · اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس *

١٠١ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منها الجنة يعني عينيه · اخرجه احمد والبخاري عن انس والطبراني في الكبير عن جرير *

١٠٢ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس *

قال الله

١٠٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني و رجوتني غفرت لك على ما كان منك و لا ابالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك و لا ابالي . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والضياء المقدسي عن انس و الطبراني في الكبير عن ابن عباس و ابن النجار عن ابي هريرة و البيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي و انا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم و قال غريب صحيح عن انس *

١٠٥ قال الله تعالى كذبني عبدي و لم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

١٠٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته للشر و اجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

١٠٧ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك و ان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت مخلي تواليني و اواليك و تضافيني و اضافيك وتعرض عني و انا مقبل عليك و من اوصل اليك الغذاء و انت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصي ما هكذا جزاء من احسن اليك . اخرجه ابو مضر ربيعة ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال و الرافعي عن ابن عباس .

١٠٨ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي و واحدة لك و واحدة فيما بيني و بينك و واحدة فيما بينك و بين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئًا و اما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به و اماالتي بيني و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة واماالتي بينك و بين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك • اخرجه ابو يعلى الموصلي وابو نعيم عن انس و ضعف *

١٠٩ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لي و واحدة لك و واحدة بيني و بينك فاماالتي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئا واما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و اماالتي بيني و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و علي الاجابة والعطاء • اخرجه الطبراني في الكبير وحسن *

١١٠ قال الله تبارك و تعالى يا عبادى اني حرمت الظلم على نفسي و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا ياعبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدوني اهدكم • ياعبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعموني اطعمكم • ياعبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسوني اكسكم • ياعبادى انكم تخطئون بالليل و النهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم • ياعبادى لن تبلغوا ضرى فتضروني و لن تبلغوا نفعي فتنفعوني • ياعبادي لوان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكي شيئا • ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل و احد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا • ياعبادى لوان اولكم و آخركم و انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فتسألوني فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر • ياعبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلايلومن الانفسه • اخرجه

مسلم

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابي ذر *

١١١ قال الله عز و جل من آذى لى و ليافقد استحل محاربتى و ماتقرب الي عبدى بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التي يبصر بها واذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشى بها وفواده الذي يعقل به ولسانه الذى يتكلم به ان دعانى اجبته و ان سألني اعطيته وماترددت عن شيء انافاعله ترددي عن وفاته و ذالك لانه يكره الموت و انا اكره مساءته . اخرجه احمد و الحكيم الترمذى و ابو يعلى و الطبرانى فى الاوسط و ابو نعيم في الطب و البيهقى فى الزهد و ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها *

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضى و انه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت رجله التي يمشي بها و يده التي يبطش بها و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به و ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته . اخرجه ابن السنى فى الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها .

١١٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء بالليل و النهار . اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة *

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها امن عذابي . اخرجه ابن النجار عن انس

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ما خليت بين عبدى المومن و بين الذنب . اخرجه ابو الشيخ عن كليب الجهنى .

١١٦ قال الله عز و جل ياجبرئيل انى خلقت الف الف امة لا تعلم امة انى خلقت

سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امري لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون · اخرجه الديلمي عن ابن عمر

١١٧ قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لي فيها يارب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها · اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس *

١١٨ قال الله عز وجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا وانا كارهة قال اخرجي وان كرهت · اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة ·

١١٩ قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه · اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء ·

١٢٠ قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة *

١٢١ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ·

١٢٢ قال الله عز وجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة · اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير ·

قال

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لي وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابى هريرة ٠

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم واطيب ٠ اخرجه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة ٭

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى اله فمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له ٠ اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة والدارمى والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس ٠

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولى الصوم وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلى لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٠ اخرجه البغوي وعبدان والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها ومن لقينى بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شئ ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ٠ اخرجه ابو داود والطيالسى عن ابى ذر ٠

١٢٨ قال ربكم عز وجل انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه ٠ اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة ٠ اخرجه ابو يعلى الموصلي عن انس ٠

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين فحمد ني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامة ٠

١٣١ قال ربكم تبارك و تعالى لو ان عبدي استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء

١٣٢ قال الرب عز و جل يوتى بحسنات العبد و سيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة ٠ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٠

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادي اطاعوني لا سقيتهم المطر بالليل و لا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ٠ اخرجه احمد و الحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك و واحدة بيني و بينك فاما التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني و بينك اياك نعبد و اياك نستعين منك العبادة و علي العون لك و اما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ٠ اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي ابن كعب ٠

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقي فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

١٣٦ قال لي جبرئيل قال الله تعالى يا عبادي اعطيتكم فضلا و سألتكم قرضا فمن

اعطانی شیئا مما اعطیته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتی و رحمتی و كتبته من المهتدين وابحت له النظر الی وجهی ۰ اخرجه الرافعی عن ابی هريرة ۰

١٣٧ ﴿قال لی﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسی ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه ۰ اخرجه سمويه وابن عدی والعقيلی وابو نعيم والخرائطی في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسی عن جابر وقال العقيلی لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ۰

١٣٨ ﴿قال لی﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيری ۰ اخرجه الشيرازی فی الالقاب عن علی وفيه محمد بن عكاشة الكرمانی ۰

١٣٩ ﴿قال لی﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبنی يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالی اری فلان بن فلان فی صفوف اهل النار فاقول يارب انا نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انی اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذی عن جابر ۰

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يارب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر ۰ اخرجه البيهقی في شعب الايمان عن ابي هريرة ۰

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يارب وددت انی اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن عمر ·

١٤٢ ﴿قال موسى﴾ يارب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله لا انت يارب انما اريد شيئا تخصني به قال ياموسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

١٤٣ ﴿قال موسى﴾ يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني فكان ذلك شكره · اخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا ·

١٤٤ ﴿قال موسى﴾ لربه عزوجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لاظل الا ظلي · اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطبي في الترغيب والديلمي عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين معا ·

١٤٥ ﴿قال موسى﴾ يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك · ياموسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني · اخرجه الديلمي عن ثوبان ·

١٤٦ ﴿قال موسى﴾ النبي يارب انك تغلق على عبدك المومن الدنيا ففتح الله له بابا

من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كان لم ير خيرا قط · اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

١٤٧ ✽قال داود عليه السلام ✽ الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ·

١٤٨ قال داود عليه السلام ✽ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي تصلي على روحه في الارواح · قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة · قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلي · قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم وامنه يوم القيامة الفزع الاكبر · اخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابن مسعود فيه حسين بن فرقد ·

١٤٩ ✽قال داود عليه السلام ✽ فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادى الي تقي القلب تقي الكفين لا ياتي الى احد سوء او لا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني

وحببنى الى عبادى قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائى ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشى معه في مظلمته الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام. اخرجه البيهقى في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس.

١٥٠ قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس.

١٥١ قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق. اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.

١٥٢ قال ابليس يارب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقى قال مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس.

١٥٣ قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني. اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد.

١٥٤ قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل بسيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية

خشية جزائى . اخرجه احمد و مسلم عن ابى هريرة *

١٥٥ ﴿قالت الجنة﴾ يارب زينتني فاحسنت اركانى فاوحى الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن و الحسين والسعود من الانصار و عزتى و جلالى لا يدخلك مرا. و بخيل . اخرجه ابو موسى المدينى عن عباس بن بزيع الازدى عن أبيه و قال غريب .

١٥٦ ﴿قالت﴾ بنواسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتى غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضى الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت و في الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٥٧ ﴿قال الله تعالى﴾ من لا يدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكرى في كتاب المواعظ عن ابى هريرة انتهى .

١٥٨ ﴿قال الله تعالى﴾ هذه رحمتى ارحم بها من اشاء يعنى الجنة . اخرجه الشيخان .

١٥٩ ﴿قال الله تعالى﴾ لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ .

١٦٠ ﴿قال الله تعالى﴾ لا تمثلوا بعبادى . اخرجه احمد *

١٦١ ﴿قال الله تعالى﴾ انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالى .

١٦٢ ﴿قال الله تعالى﴾ يامحمد لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمى .

١٦٣ ﴿قال الله تعالى﴾ ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمى *

١٦٤ ﴿قال الله تعالى﴾ كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق

لعبد الرءوف المناوى رحمه الله ·

الباب الثاني

١٦٥ يقول الله عز وجل ابن آدم ان تقبل قبلي املأ قلبك غنى وازيح الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الا غنيا ولا تمسي الا غنيا وان ادبرت او وليت عنى نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الا فقيرا ولا تمسي الا فقيرا · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٦٦ يقول الله عز وجل من اعظم منى جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني ومن كرمى انى اقبل توبة التائب حتى كانه لم يزل تائبا من ذا الذى قرع بابي فلم افتح له من ذا الذى سألنى فلم اعطه ابخيل انا فيبخلنى عبدي · اخرجه الديلمى عن ابي هريرة عن انس ·

١٦٧ يقول الله عز وجل من لم يصم جوارحه عن محارمى فلا حاجة لي فى ان يدع طعامه وشرابه من اجلي · اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود ·

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون رحمتى فارحموا خلقي · اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمى عن ابي بكرة

١٦٩ يقول الله عز وجل · ماغضبت على احد غضبي على عبد اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شانى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولو لم ارحم عبادى الا من خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن بما خافوا · اخرجه

الديلمي عن المنجع *

١٧٠ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ان سألني عبدى اعطيته وان لم يسئلني غضبت عليه ۰ اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة *

١٧١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ الشاب المؤمن بقدرى الراضي بكتابي القانع برزقى التارك لشهوته من اجلى هو عندي كبعض ملائكتي ۰ اخرجه الديلمي عن ابن عمر ۰

١٧٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء و عشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان و عند الصبح اسوأ غضبي ۰ اخرجه الديلمي عن ابي بكر ۰

١٧٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دوني بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايأمل عبدى غيرى في الشدائد والشدائد بيدى وانا الحي الكريم ويرجو غيرى وبيدى مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعانى من ذا الذى املنى بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذى رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه منى جعلت آمال عبادى متصلة بي وملأت السموات من لا يمل عن تسبيحي فيابؤسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني ۰ اخرجه الديلمي عن ابي ذر ۰

١٧٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هر و لت اليك • اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس و فيه معمر بن زائدة • قال العقيلي لا يتابع على حديثه •

١٧٥ ❋ يقول الله تعالى ❋ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق ❋ اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس و فيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفوه ❋

١٧٦ ❋ يقول الله الرحم ❋ شجنة فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته ❋ اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة ❋

١٧٧ ❋ يقول الله عز و جل ❋ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم ❋ اخرجه ابن النجار عن ابن عباس •

١٧٨ ❋ يقول الله ❋ لعبده يوم القيامة ياابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء و اجعلك تربع و ترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك • اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه •

١٧٩ ❋ يقول الله تعالى ❋ للعبد يوم القيامة الم تدعني لمرض كذا و كذا فعافيتك الم تدعني ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم • اخرجه ابو الشيخ و البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام •

١٨٠ ❋ يقول الله تعالى ❋ يوم القيامة ادنوا مني احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما اني لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي و لكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ماشئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا • اخرجه

ابو الشيخ

ابو الشيخ عن انس ٠

١٨١ ﴿يقول الله عز و جل﴾ قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشي فاني احبهم ٠ اخرجه الديلمي عن انس ٠

١٨٢ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بناري فاستحي منه ٠ اخرجه ابو الشيخ عن انس ٠

١٨٣ ﴿يقول الله عز و جل﴾ يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ٠

١٨٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا ابن آدم بمشيئتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تريد و بفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي و بعصمتي و توفيقي وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدأ و الشر مني اليك بما جئت جزاء و رضيت منك لنفسي ما رضيت لنفسك مني ٠ اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ٠

١٨٥ ﴿يقول الله عز وجل﴾ يا ابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يا من اذا امرض شكا و بكى واذا عوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عدا ولبى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتني اعطيتك و ان دعوتني اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

- اخرجه الديلمي عن ابن عباس ·

١٨٦ * يقول الله عز و جل * انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني * اخرجه احمد عن انس و مسلم و الترمذي عن ابي هريرة

١٨٧ * يقول الله تعالى * اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة * اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد و البخاري عن قتادة عن انس و البخاري عن التيمي عن انس عن ابي هريرة ·

١٨٨ * يقول الله تعالى * مامن عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له · اخرجه ابن شاهين و الضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه · قال ابن حجر و له شاهد من حديث صهيب ·

١٨٩ * يقول الله تعالى * اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام · اخرجه الترمذي و قال حسن غريب وابن خزيمة و الحاكم عن انس ·

١٩٠ * يقول الله تعالى * المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة · اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس *

١٩١ * يقول الله تعالى * اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في و المستغفرين بالاسحار صرفت عنهم · اخرجه البيهقي في شعب الايمان ·

١٩٢ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم اني تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى اذا سويتك و عدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت و منعت

(١) وئيد الارض صوت الوطأ على الارض يسمع كالدوي من بعيد ١٢ هامش الاصل

حتی اذا بلغت التراقی قلت اتصدق و لنی اوان الصدقة . اخرجه احمد وابن ماجة وابن سعد و ابن ابی عاصم والباوردی و ابن قانع وسمويه و الطبرانی في الكبير و الحاكم والبيهقي في شعب الايمان و ابو نعيم و الضياء المقدسی عن بسر بن جحاش القرشي ويقال بشر .

۱۹۳ ❊ يقول الله تعالى ❊ للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده انی لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالي . اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي و حسن .

۱۹٤ ❊ يقول الله تعالى ❊ يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتي بكم قوموا فاني قد غفرت لكم . اخرجه الطيبي في الترغيب عن جابر .

۱۹۵ ❊ يقول الله تعالى ❊ اخرجوا من النار من ذكرني او خافني في مقام . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقي في شعب الايمان عن انس وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه النسائی .

۱۹٦ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم واحدة لك و واحدة لي و واحدة فيما بيني و بينك فاما التی لی فتعبدنی لا تشرك بي شيئاً و اما التی لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه واما التي بيني و بينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة اخرجه النسائی عن انس وضعف .

۱۹۷ ❊ يقول الله عز و جل ❊ لست بناظر في حق عبدی حتی ينظر عبدی في حقی اخرجه الطبرانی عن ابن عباس و ضعف .

١٩٨ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يوم القيمة اين جيراني فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك . (١)

﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يا عبادي كلكم ضال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الامن عافيت فمن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي مانقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم مابلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مانقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واحد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذي وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه .

٢٠٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ تفضلت على عبيدي باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

(١) لعله سقط جواب سوال الملائكة عن ناسخي الاصل ١٢ ابو الحسن

﴿ يقول الله

٢٠١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ اني تفضلت على عبادي بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل ٠ اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

٢٠٢ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ من عمل حسنة فله عشر امثالها واازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها اواغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ٠ اخرجه احمد ومسلم وابن ماجة وابو عوانة عن ابي ذر ٠

٢٠٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ٠ قالوا يارسول الله واين ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف والذي نفسي بيده ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود او كالرقمة في ذراع الحمار ٠ اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد ٠

٢٠٤ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة • اخرجه احمد والبخاري عن ابي هريرة •

٢٠٥ ﴿يقول الله عز وجل﴾ انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة • اخرجه احمد والشيخان والترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة •

٢٠٦ ﴿يقول الله عز وجل﴾ من تواضع لي هكذا رفعته هكذا • اخرجه احمد وابو يعلى والشاشي وابو داود والطيالسي والضياء المقدسي وسعيد بن منصور عن عمر •

٢٠٧ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ثلاث من النعم لا اسأل عبدي عن شكرهن واما أله عما سوى ذلك بيت يكنه وما يقيم به صلبه من الطعام وما يواري به عورته من اللباس • اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا •

٢٠٨ ﴿يقول الله تعالى﴾ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام فيشيب لحية عبدي وراس امتي في الاسلام ان اعذبهما في النار بعد ذلك • اخرجه ابو يعلى عن انس •

٢٠٩ ﴿يقول الله تعالى﴾ وعزتي وجلالي وجودي وفاقة خلقي وارتفاعي وعز مكاني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله • اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات •

٢١٠ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها ابدا ❊ اخرجه الرافعي عن علي ❊

٢١١ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته ❊ اخرجه الديلمي والرافعي عن علي ❊

٢١٢ ❊ يقول الله تعالى ❊ انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول ❊ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ❊

٢١٣ ❊ يقول الله تعالى ❊ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني ❊ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذي وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات ❊

٢١٤ ❊ يقول الله تعالى ❊ اني لاجدني استحيي من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما قالت الملائكة المناليس لذلك باهل قال الله تعالى لكني اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له ❊ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ❊

٢١٥ ❊ يقول الله عز وجل ❊ وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا تنقمن ممن رأى مظلوماً فقدر ان ينصره فلم ينصره · اخرجه الحاكم في الكنى و الشيرازى في الالقاب و الطبرانى في الكبير و الخرائطي في مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن ابن عباس ·

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ وعزتى و جلالى و ارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم ومن امنني في الدنيا اخفته اليوم · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة · اخرجه ابن المبارك والحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا وابن المبارك والبيهقى في شعب الايمان وابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة ·

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة · اخرجه هناد والترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة ·

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك وتعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه · اخرجه الدارمى والترمذى وقال حسن غريب والحكيم الترمذي والبيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد ·

٢٢٠ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين · اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الداني في طبقات القرآن عن ابي سعيد ·

٢٢١ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من شغله ذكرى عن مسئلتي اعطيه افضل ما اعطى السائلين · اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر ·

٢٢٢ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من شغله ذكرى عن مسئلتي اعطيه فوق ما اعطى السائلين · اخرجه ابن ابي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا ·

٢٢٣ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة · اخرجه احمد وابن ماجة عن ابي امامة ·

٢٢٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق · اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ·

٢٢٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة واني لاسرع شيء الى نصرة اوليائي اني اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابدله منه وما تعبد لي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تقرب الى العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألني اعطيته وان دعاني استجبت له وان من عبادي المؤمنين لمن

يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك
انى ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم اني عليم خبير · اخرجه ابن ابى الدنيا
في كتاب الاولياء والحكيم الترمذي وابن مردويه وابو نعيم والبيهقى
في الاسماء وابن عساكر عن انس ·

٢٢٦ ❊ يقول الله تعالى ❊ لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابي · اخرجه
ابن النجار عن على وعن انس ·

٢٢٧ ❊ يقول الله تعالى ❊ انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى
فقد امن عذابي والقرآن كلامى ومنى خرج · اخرجه الخطيب عن ابن عباس ❊

٢٢٨ ❊ يقول الله تعالى ❊ من برّ احدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافيه عليه كافيته
انا عليه · اخرجه الخطيب عن دينار عن انس ·

٢٢٩ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا اهل الجنة بقى لكم شئ لم تنالوه فيقولون وما هو يا ربنا
فيقول رضواني · اخرجه الحكيم الترمذى عن جابر ·

٢٣٠ ❊ يقول الله ❊ تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبني بالمحاربة
وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره
مساءته وربما سألني وليى المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى

الى الغنى لكان شراله و ربمايسأ لنى وليى المؤمن الفقرفلصرفه الى الغنى ولوصرفته الى الفقر لكان شراله.

٢٣١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال وعزتي و جلالى وعلوى وبهائي وجمالى وارتفاع مكانى لايوثر عبدهواى على هوى نفسه الا اثبت اجله عندبصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر. اخرجه الطبرانى في الكبيرعن ابن عباس.

٢٣٢ ﴿ يقول الله تبارك و تعالى ﴾ يوم القيامة ياآدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى بو بكى اصحابه فقال ارفعوا روؤسكم فوالذى نفسى بيده ما امتى في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي الدرداء.

٢٣٣ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ لا اذهب بصفى عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة. اخرجه ابو نعيم عن انس.

٢٣٤ ﴿ يقول الرب عز و جل ﴾ يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل و من اهل الكرم يارسول الله قال اهل مجالس الذكر فى المساجد. اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء المقدسى وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب فى الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد.

٢٣٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قدحقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى مامن مؤمن و لا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم. اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

و الطبرانی في الكبير عن عمرو بن عبسة ·

۲۳۶ ❊ يقول الله تعالى ❊ لی العظمة و الكبرياء و الفخر و القدر سری فمن نازعنی في واحدة منهن كبيته في النار · اخرجه الحكيم الترمذی عن انس ·

۲۳۷ ❊ يقول الله عز و جل ❊ ابن آدم قم الي امشي اليك وامش الى اهرول اليك · ابن آدم ان دنوت منی شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منی ذراعا دنوت منك باعا · ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة و ان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتی كتبتها لك حسنة و ان عملتها كتبتها سيئة واحدة · اخرجه الحاكم و ابن النجار عن ابي ذر ·

۲۳۸ ❊ يقول الله ربكم ❊ يا ابن آدم تفرغ لعبادتی املأ قلبك غنی واملأ يديك رزقا · يا ابن آدم لا تباعد منی فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا · اخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم عن معقل بن يسار ·

۲۳۹ ❊ يقول الله تعالى ❊ المتحابون لجلالی في ظل عرشی يوم لاظل الاظلی · اخرجه احمد و ابن ابی الدنيا في كتاب الاخوان و الطبرانی في الكبير وابو نعيم عن العرباض ·

۲۴۰ ❊ يقول الله تعالى ❊ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتی و لم يتكبر على خلقی و قطع نهاره بذكری و لم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع و يووی الغريب و يرحم الصغير و يوقر الكبير فذاك الذی يسألنی فاعطيه و يدعونی فاستجيب له و يتضرع الي فارحمه فمثله عندی كمثل الفردوس في الجنان

لا تتسنى

لاتسني ثمارها(١)ولايتغير حالها۔ اخرجه الدار قطني في الافراد عن علي ۔

٢٤١ ﴿يقول الله تعالى﴾ استقرضت عبدي فلم يقرضني و شتمني عبدي وهو لايدري يقول و ادهراه و ادهراه و انا الدهر ۔ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ۔

٢٤٢ ﴿يقول الله تعالى﴾ في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمر ايفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا وطعاما مامنها لون يشبه الآخر ۔ اخرجه الحاكم و البيهقي في البعث عن ابي امامة ۔

٢٤٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكري عشقني وعشقته فاذا عشقني و عشقته رفعت الحجاب فيما بيني و بينه و صيرت ذلك تغالبا عليه لايسهواذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك ۔ اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ۔

٢٤٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ انظروا في ديوان عبدي فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته ومن استعاذني من النار اعذته ۔ اخرجه ابو نعيم عن انس ۔

٢٤٥ ﴿يقول العبد يوم القيامة﴾ الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز على نفسي الاشاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا و بالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلي بينه و بين الكلام فيقول بعدا لكن و سحقا فعنكن كنت اناضل ۔ اخرجه احمد و مسلم والنسائي وقال غريب و ابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس ۔

(١) لاتسني ثمارها اي لا تتغير في القاموس يقال تسني اذا تغير ١٢ ابو الحسن

٢٤٦ * يقول البلاء * كل يوم الى اين اتوجة فيقول الله عز وجل الى احبائي واولى طاعتي ابلوبك اخيارهم واختبر صبرهم وامحض بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم ويقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائى واهل معصيتى اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم واكثربك على غفلتهم. اخرجه الديلمى عن انس الى هنامن جمع الجوامع وكنوز الحقايق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة .

٢٤٧ * يقول الله تعالى * السخى منى وانا منه . اخرجه الديلمى *

٢٤٨ * يقول الله تعالى * المنفق يقرضنى والمصلى يناجينى اخرجه الديلمى .

٢٤٩ * يقول الله تعالى * انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار * اخرجه الديلمى .

٢٥٠ * يقول الله تعالى * ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير * اخرجه احمد

٢٥١ * يقول الله تعالى * امارأيت ميتا على اعواده . اخرجه الديلمى *

٢٥٢ * يقول الله تعالى * قربوا اهل البلاء من عرشى فانى احبهم . اخرجه الديلمى *

٢٥٣ * يقول الله تعالى * للدنيا اخدمى من خدمنى * اخرجه الديلمى .

٢٥٤ * يقول الله تعالى * للدنيا مري على اوليائى . اخرجه الديلمى .

٢٥٥ * يقول الله تعالى * لك اول نظرة فمابال الثانية . اخرجه ابو الشيخ انتهى مافى الكنوز .

* الباب الثالث *

* الهمزة مع الالف *

٢٥٦ * آخر رجل يدخل الجنة * يتقلب على الصراط ظهر البطن كالغلام يضربه

ابوه و هو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة و نجني من النار فيوحي الله اليه عبدي ان انا نجيتك من النار و ادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن لك بذنوبي وخطاياي فيجوز الجسر و يقول العبد فيما بينه و بين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي و خطاياي ليردني الى النار فيوحي الله اليه عبدي اعترف لى بذنوبك و خطاياك اغفرها لك و ادخلك الجنة فيقول العبد وعزتك وجلالك ما اذنبت ذنبا قط و لا اخطأت خطيئة قط فيوحي الله اليه عبدي ان لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا و شمالا فلا يرى احدا مما كان يشهده فى الدنيا فيقول يارب ارنى بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندى وعزتك العظائم المضمرات فيوحي الله اليه عبدي انا اعرف بها منك اعترف لى اغفرها لك و ادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه * اخرجه الحكيم الترمذى و الطبرانى في الكبير عن ابي امامة و حسن *

﴿آخر من يخرج من النار﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتني فيقول لا يارب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرتا و يقول للآخر يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط و رجوتني فيقول لا يارب الا اني كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اي رب اقرني تحت هذه الشجرة

٣٥٧

فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها لا اسألك غيرها فيقول اى رب هذه لا اسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه وقال ابوهريرة وعشرة امثاله · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا ·

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى مالا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسأَلني غيرهافيعاهده ان لايسأَله غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافيستظل بظلهاو يشرب من مائهاثم ترفع له شجرة عندباب الجنة هي احسن من الاولين فيقول اى رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لااسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهد ني ان لاتسأَلني غيرهاقال بلى يارب ادنني من هذه لااسألك غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافاذا ادناه منهاسمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيهافيقول ياابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك ان اعطيك الدنيا و مثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ مني و انت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك و لكني على ماشاء قادر. اخرجه احمد ومسلم و الطبراني في الكبير و البيهقي في البعث عن ابن مسعود .

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

٢٥٩ ﴿ ابشر ﴾ فان الله تعالى يقول هي نارى اسلطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة . اخرجه احمد و هناد و ابن ماجة و ابن السنى في عمل اليوم و الليلة و الحاكم و ابونعيم و ابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد رجلا به حمى قال فذكره .

٢٦٠ ﴿ ابن آدم ﴾ عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك . ابن آدم لابقليل تقنع ولامن كثير تشبع . ابن آدم اذااصبحت معافى في جسدك آمنافى سربك (٢) عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣) . اخرجه ابن عدى و ابونعيم و البيهقي في شعب الايمان و الخطيب و ابن عساكر و ابن النجار عن ابن

(١) اي مايقطعني منك ١٢ (٢) اى آمنافي قلبك ١٢ (٣) اى الدروس ١٢

عمر رضى الله تعالى عنهما ·

٢٦١ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لى ركعتين من اول النهار اكفك آخره · اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابن عمر ·

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

٢٦٢ ﴿ اتانى الليلة ﴾ ربي تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال فى المنام فقال يا محمد اتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت مافي السموات وما في الارض فقال يامحمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام · اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضى الله عنه والترمذى والطبرانى في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير في السنة والخطيب عن عبيدة بن الجراح والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي واحمد عنه عن بعض الصحابة والحكيم الترمذي والبزار والطبراني في الكبير في السنة عن ثوبان

٢٦٣ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال ان ربي وربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معي • اخرجه ابو يعلى وابن حبان والرهاوي في الاربعين وابن عساكر والضياء المقدسي عن ابي سعيد •

٢٦٤ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى لهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فان له عندي بهن عهدا ان ادخلهن الجنة ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له عندي عهد ان شئت عذبته وان شئت رحمته • اخرجه ابو داود الطيالسي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت

٢٦٥ ﴿ اتاني ملك ﴾ فقال يا محمد ما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اى رب • اخرجه احمد والدارمي وابن ابي عاصم وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان والضياء المقدسي عن ابي طلحة •

٢٦٦ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

عليه عشرا ، اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ·

٢٦٧ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنى و لو افقرته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر * اخرجه الخطيب عن عمر *

٢٦٨ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله لكرمه و الحمد لله كعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي مغفور له · اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع *

٢٦٩ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ما هذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و ما لنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود و النصارى تبعا لك قلت و ما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ما هو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت و ما هذه النكتة فيها قال هي الساعة و هي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام و نحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون حتى يجلسون عليها و ينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك و تعالى ثم يقول سلوني اعطكم فيسألونه الرضى فيقول رضائي احلكم داري و انالكم كرامتي فسلوني اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضي عنهم فيفتح لهم مالم تر عين و لم يسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع و يرتفع معه النبيون و الصديقون و الشهداء و يرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها قصم و لا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء فيها غرفها و ابوابها مطردة و فيها انهارها و ثمارها متركبة فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا و ليزدادوا منه كرامة * اخرجه ابن ابي شيبة عن انس *

٤٧٠ اتخذ الله * ابراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذني حبيباً ثم قال و عزتي و جلالي لاوثرن حبيبي على خليلي و نجيي * اخرجه الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير و ضعفه و الديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة ·

٤٧١ اتدرون * اي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز و جل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يارب و ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة و تسعون الى النار و واحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا و قاربوا و ابشروا فو الذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة و ان معكم لخليقين ما كانتا مع شيء قط الا كثرتاه ياجوج و ماجوج و من هلك من كفرة الانس و الجن · اخرجه عبد بن حميد

و ابن عساكر عن انس رضي الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال فذكره .. اخرجه احمد والترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٤ ﴿ اتدرون ﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عز وجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له .. اخرجه احمد عن كعب بن عجرة .

٢٧٥ ﴿ اتيت بالبراق ﴾ وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند اظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحي الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرئيل واخبرتهم فرجعت الى ابي فقلت يارب خفف
عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات فى كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * اخرجه احمد و مسلم و ابو يعلى عن انس *

٢٧٤ ﴿ اتي الله عز وجل ﴾ بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شئ يا رب الا انك اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر و انظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى * اخرجه الحاكم عن حذيفة و عقبة بن العامر الجهنى و ابى مسعود الانصارى معاً *

﴿ حرف الهمزة مع الثاء و الجيم فارغ ﴾ ﴿ الهمزة مع الحاء ﴾

٢٧٥ ﴿ احتجت الجنة و النار ﴾ فقالت الجنة يدخلني الضعفاء و المساكين و قالت النار يدخلني الجبارون و المتكبرون فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت و قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت و لكل واحدة منكما ملأها * اخرجه مسلم و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة و ابن جرير و ابن خزيمة و الضياء المقدسى عن انس و مسلم عن ابي سعيد *

﴿ حرف الهمزة مع الخاء و الدال فارغ ﴾ ﴿ الهمزة مع الذال ﴾

٢٧٦ ﴿ اذا ابتلى الله ﴾ العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له

صلاح عمله الذی کان یعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ٠
اخرجه احمد عن انس ٠

٢٧٧ ﴿ اذا اخذ المؤذن ﴾ في الاذان وضع الرب یده علی رأسه فلا یزال کذلك حتی یفرغ من الاذان وانه لیغفر له مدصوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدی وشهدت شهادة الحق فابشر ٠ اخرجه الحاکم في التاریخ وابو الشیخ في الاذان والدیلمی عن انس ٠

٢٧٨ ﴿ اذا ادخل الله ﴾ اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال یا اهل الجنة کم لبثتم في الارض عدد سنین قالوا لبثنا یوما او بعض یوم قال نعما اتجرتم فی یوم او بعض یوم رضوانی وجنتی امکثوا فیها خالدین مخلدین ثم یقول یا اهل النار کم لبثتم فی الارض عدد سنین قالوا لبثنا یوما او بعض یوم قال بئس ما اتجرتم في یوم او بعض یوم غضبي وسخطی امکثوا فیها خالدین ومخلدین فیقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فیقول اخسئوا فیها ولا تکلمون فیکون ذلك آخر عهدهم بکلام ربهم ٠ اخرجه ابو بکر محمد ابن ابراهیم الاسمعیلی عن ایفع الکلاعی وله صحبة قال ابن کثیر غریب والظاهر انه منقطع ٠

٢٧٩ ﴿ اذا اسبلت ﴾ الشعور ومشي بالتبختر ویصم علی السامع قال الله عزوجل فبی حلفت لادعون بعضهم بعضاً ٠ اخرجه الخرائطي في مساوی الاخلاق عن ابن عباس ٠

٢٨٠ ﴿ اذا بقی ﴾ ثلث اللیل ینزل الله الی السماء الدنیا فیقول من ذا الذی

يد عونی استجيب له من ذا الذی يستغفر ني اغفر له من ذا الذی يستكشف الضرا كشفه عنه من ذا الذی يسترزقني ارزقه حتی ينفجر الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابی هريرة ·

٢٨١ ﴿ اذا بقی ﴾ ثلث الليل قال الله تبارك و تعالی من ذا الذی يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذی يسترزقني ارزقه من ذا الذی يسألنی اعطيه · اخرجه ابوداؤد الطيالسي و البيهقی فی شعب الايمان عن ابی هريرة ·

٢٨٢ ﴿ اذا بقي ﴾ ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك و تعالی الی السماء الدنيا فبسط يده الاداع يدعونی فاستجيب له الا تائب يتوب الي فاتوب عليه الا مستغفر يستغفرني فاغفر له حتی اذا طلع الفجر صعد علی عرشه · اخرجه البغوي عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده ·

٢٨٣ ﴿ اذا حج ﴾ بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك · اخرجه ابن عدی و الديلمی عن عمر ·

٢٨٤ ﴿ اذا اخرجت ﴾ روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها و يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلی الله عليك و علی جسد كنت تعمرينه فينطلق به الی ربه ثم يقول انطلقوا به الی آخر الاجل و ان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها و يقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الی آخر الاجل · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢٨٥ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك و تعالی تريدون شيئا ازيدكم

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم · اخرجه مسلم والترمذي عن صهيب

٢٨٦ ❊ اذا دخل ❊ اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا وما فوق ما اعطيتنا فيقول رضواني اكبر · اخرجه الحاكم والضياء المقدسي عن جابر ·

٢٨٧ ❊ اذا دخل ❊ اهل الجنة الجنة رجل فقال يارب ائذن لي في الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يا رب ائذن لي في الزرع فاذن له فيبذر حبة ولا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها اثنتا عشرة ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال · اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ·

٢٨٨ ❊ اذا رأيتم ❊ الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر · اخرجه احمد وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٨٩ ❊ اذا رأيتم ❊ الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله · اخرجه الحاكم عن ابي سعيد · قلت · · في ترغيب المنذري وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآية رواه الترمذي

و اللفظ له و قال حديث حسن غريب و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحهما و الحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد و قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى *

٢٩٠ * اذا صليتم * العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذا اتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو اعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون و تركناهم وهم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك و لم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول زيدوا عبدي ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدي فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدي فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقاني * اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان *

٢٩١ * اذا صلوا * على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون و اغفر له ما لا يعلمون * اخرجه البخاري في التاريخ عن الربيع بنت معوذ *

٢٩٢ * اذا قال * العبد سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحاني و بحمدي لا ينبغي التسبيح الا لي * اخرجه الديلمي عن ابي الدرداء

٢٩٣ * اذا قال * العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله

فيقول

فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له٠ اخرجه الديلمي عن انس٠

٢٩٤ اذا قال العبد يارب قال الله لبيك عبدى سل تعطه ٠اخرجه ابن ابي الدنيا في الدعاء و ابو الشيخ في الثواب و البيهقي و ابن عساكر عن عائشة و الديلمي عن جابر٠

٢٩٥ اذا قال العبد لا اله الا الله و الله اكبر قال الله صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدى واذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدى لا اله الا انا و لا شريك لي فاذا قال لا اله الا الله له الملك و له الحمد قال صدق عبدى لا اله الا انا لي الملك و لي الحمد و اذا قال العبد لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا اله الا انا و لا حول و لا قوة الا بي من رزقهن عند موته لم تمسه النار ٭ اخرجه عبد بن حميد و النسائي و ابن ماجة و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء عن ابي سعيد و ابي هريرة معا٠

٢٩٦ اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي انه ليس له رب غيرى اشهدكم انى قد غفرت له٠ اخرجه ابن عساكر عن انس٠

٢٩٧ اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا و سيدنا وما نصنع به و انت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز و جل وما اصنع به وانا معروف بالمعروف

خذ وه فتصدقوا به على اهل التلطخ بالذنوب فانه ليلقى الرجل صديقه و عليه ذنوب كامثال الجبال فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة. ابن النجار عن انس.

٢٩٨ اذا كان يوم القيامة مد الله الارض مد الاديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدميه فاكون اول من يدعى و جبرئيل عن يمين الرحمن تبارك و تعالى و الله ما رآه قبلها فاقول اى رب ان هذا اخبرني انك ارسلته الي فيقول الله عز و جل صدق ثم اشفع فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض و هو المقام المحمود. اخرجه عبد الرزاق و ابن جرير عن علي بن الحسين مرسلا.

٢٩٩ اذا كان يوم القيامة قال الله عز و جل اين الذين ينزهون اسماعهم و ابصارهم من مزامير الشيطان ميزوا فيميزون فى كثب المسك و العنبر ثم يقول للملائكة اسمعوهم تسبيحي و تمجيدي فيسمعون باصوات لم يسمع السامعون بمثلها. اخرجه الدارقطني و الديلمي عن جابر.

٣٠٠ اذ كان يوم القيامة يجاء بالاعمال فى صحف مختمة فيقول الله عز وجل اقبلوا هذا و ردوا هذا فتقول الملائكة و عزتك ما كتبنا الا ما عمل فيقول ان عمله كان لغير وجهي و اني لا اقبل اليوم الا ما كان لوجهي. اخرجه ابن عساكر عن انس.

٣٠١ اذا كان يوم حار القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله تعالى

لجهنم

لجهنم ان عبدا من عبيدى استجار نى من حرك وانى اشهد ك انى قد اجر ته منك
واذا كان يوم شديد البرد التى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال
العبد لااله الا الله ما اشد بر د هذا اليوم اللهم اجر نى من زمهر ير جهنم قال ا
لجهنم ان عبدا من عبيد ى استجار نى من ز مهر يرك وانى اشهد ك انى قد اجرته
قالوا و ماز مهر ير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شد ة بر د ه بعضه
من بعض . اخر جه ابن السني فى عمل اليوم والليلة و ابو نعيم و ابن النجار عن
ابي سعيد و ابي هر يرة معاً .

٣٠٢ ﴿ اذا كان ﴾ عشية عرفة هبط الله الى السماء الد نيا فينظر الى خلقه فيقول
انظر و الى عبادى يباهى بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا
رسولى و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابى اشهد كم انى قد غفرت لهم ذ نوبهم
فاذا كانت غد اة المزد لفة ايضاً نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل
ذ لك اشهد كم انى قد غفرت لهم ذ نوبهم كلها . اخرجه ا بو الشيخ في
الثواب عن ابن عمر .

٣٠٣ ﴿ اذا كان يوم عرفة ﴾ نزل الرب عز و جل الى السماء الد نيا يباهي بهم
الملا ئكة فيقول انظر وا الى عبا د ى ا تونى شعثا غبرا ضا جين من كل فج
عميق اشهد كم انى قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مر هقا و فلانا
فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
اخرجه ابن ابي الد نيا في فضل ذ ى ا لحجة و البزار و ابن خزيمة و قاسم
ابن الاصبغ فى مسند ه و البيهقى في شعب الايمان و الضياء المقد سى

وابن عساكر عن جابر ٠

٣٠٤ اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الامستغفر فاغفر له الامسترزق فارزقه الامبتلى فاعافيه الاسائل فاعطيه الاكذا الاكذا حتى يطلع الفجر ٠ اخرجه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن علي ٠

٣٠٥ اذا كان ليلة القدر ينزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم اوقاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ماجزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدي عن اصرم بن حوشب ٠

٣٠٦ اذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل فيقولون لم ترسل الينا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ارأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنوا منها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا اني امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم

فيقول احمدوا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما ، اخرجه النسائي والحاكم وابن مردويه عن ثوبان ،

٣٠٧ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول نعم ولكن كان لغيري ولا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهي ، اخرجه سمويه عن انس ،

٣٠٨ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ، اخرجه الحكيم الترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والبيهقي ايضا عن ابن عباس ،

٣٠٩ ﴿ اذا كان ﴾ يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجوان تدخلني الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندى شيئا اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا ،

٣١٠ ﴿ اذا كان ﴾ اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع و عشرين اعتق الله فيها مثل جميع مااعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطرا رتجت الملائكة و تجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول الملائكة و هم في عيدهم من الغد يامعشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الاجير اذا و فى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قدغفرت لهم ٠ اخرجه ابن صصرى فى اماليه عن ابي هريرة ٠

٣١١ ﴿ اذا كان ﴾ ثلث الليل الباقى يهبط الله عزوجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر ٠ اخرجه احمد عن ابن مسعود ٠

٣١٢ ﴿ اذا كان ﴾ اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عزوجل رضوان خازن الجنة يقول يارضوان فيقول لبيك سيدى و سعديك فيقول زين الجنان للصائمين و القائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) ولا تغلقها حتى ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثانى اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لاتفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل ياجبرئيل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسدوا على عبادى صومهم و ان لله ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه في تخوم الارض(١) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر و الآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة

(١) في المجمع تخوم الارض معالمها وحدودها جمع تخم ١٢ ابو الحسن   فيشفع

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الاوان لله عزوجل في كل ليلة عند السحور والافطار سبعة الآف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى واما الروح فهو جبرئيل يمسح بجناحيه فيسلم على القائم والنائم والمصلي في البر والبحر السلام عليك يامؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل ومن معه من الملائكة فيقول الجبار عزوجل ياملائكتي ارفعوا رءوسكم اشهدكم اني قد غفرت للصائمين شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم في تلك الليلة على مدمن خمر ولا مشاحن ولا ساحر ولا صاحب كوبة ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على افواه الطرق يقولون يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار فقال يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا فرغ من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادي وبنو عبادي امرتهم بالصيام فصاموا واطاعوني وقضوا فريضتي فينادي المنادي يا امة

(١) الكوبة النرد والشطرنج والعرطبة العود والطنبور ١٢ هامش الاصل

محمد (صلى الله عليه و سلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم * اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروي عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمي وفيه ابان متروك *

٣١٣ * اذا مات * ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد * اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن حبان وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي عن ابي موسى *

٣١٤ * اذا مات * المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الاخيرا وهو في علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى لملائكته اقبلوا شهادة عبدي في عبدي وتجاوزوا عن علمي فيه * اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .

٣١٥ * اذا مرض * العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته * اخرجه الدارقطني في الغرائب وابن صخر في عوالى مالك عن ابي هريرة .

٣١٦ ﴿ اذا مضى ﴾ شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح . اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٣١٧ ﴿ اذا مضى ﴾ ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الاداع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الاسقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر . اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة .

٣١٨ ﴿ اذا مضى ﴾ نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي احدا غيري من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى يطلع الفجر . اخرجه ابو داؤد الطيالسي واحمد والنسائي والدارمي وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والبغوي والباوردي ومحمد بن نصر والطبراني في الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهني .

٣١٩ ﴿ اذا ميز ﴾ اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمي ورحمتي فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب

(١) اي قد احترقوا ١٢ (٢) جمع ثعرور وهو القثاء الصغير ١٢

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين · اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوي في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر ·

٣٣٠ ﴿ اذا نام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن اوجنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير يقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له · اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس ·

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزاء فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٣١ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك · اخرجه احمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة ·

٣٣٢ ﴿ اسرف ﴾ عبدي على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شئ اخذ منه شيئا ادما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة ·

﴿حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ﴾

﴿حرف الهمزة مع الطاء﴾

٣٢٣ ﴿اطلبوا﴾ الحوائج الى ذوي الرحمة من امتي ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطي فيهم . اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلي وضعفه الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابي سعيد واورده ابن الجوزي في الموضوعات .

﴿حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ﴾

﴿حرف الهمزة مع الميم﴾

٣٢٤ ﴿اما اني احدثكم﴾ ما حبسني عنكم الغداة اني قمت فتوضأت وصليت ماقدر لي نعست في صلاتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلي وترحمني فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك و حب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها ۔ اخرجه الترمذی و قال حسن صحيح و الطبرانی في الكبير والحاكم و محمد ابن نصروا بن مردويه عن معاذ بن جبل ۔

٣٢٥ ﴿ اما الوقوف ﴾ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤني شعثا يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل اوكعدد القطر اوورق الشجر لغفرتهالكم افيضوا عبادی مغفورا لكم ولمن شفعتم له ۔ اخرجه ابن عساكر عن انس ۔

٣٢٦ ﴿ اما الظاهرة ﴾ فالاسلام و ما حسن من خلقك وما اسبغ عليك من الرزق و اما الباطنة ياابن عباس فماستر عليك من عيوبك ان الله عزوجل يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد وفاته اكفر به خطاياه بعد موته و جعلت المؤمنين و المؤمنات يستغفرون له و سترت عليه عيوبه التي لو علم بها اهله دون عبادی لنبذوه ۔ اخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان و الديلمی وابن النجار عن ابن عباس ۔ انه قال يارسول الله قول الله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة قال فذكره ۔

٣٢٧ ﴿ اما قطع السبيل ﴾ فانه لا ياتي عليك الاقليل حتى يخرج العيرالى مكة بغيرخفير(١) و اما العيلةفان الساعة لاتقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد من يقبلهامنه ثم ليقفن احدكم بين يدی الله ليس بينه و بينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الاالنار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الاالنار

(١) بالخاء المعجمة ی بغيرالمجيرالذی يكون القوم في ذمته ١٢ ابوالحسن

فليتقين

فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ١٠ اخرجه البخاري عن عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ·

٣٢٨ ﴿ اما خروجك ﴾ من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاؤني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف لو رأوني فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك واما رميك الجمار فانه مذخور لك واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك * اخرجه الطبراني عن ابن عمر ·

٣٢٩ ﴿ امابعد ذلكم ﴾ ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقي الله فقائل له الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا اقدمت فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقي النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله وليعطينكم او ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب ان اخوف ما يخاف على ظعينتها السرق · خرجه احمد والطبراني في الكبير عن عدي بن حاتم ·

٣٣٠ ﴿ امابعد ﴾ ايها الناس تقدموا لانفسكم(١)

(١) تركنا البياض هنا لاغلاط الاصل ولم نظفر على صحتها مع التتبع ١٢ ابو الحسن

ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك واوتك ما لا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشما لا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال فذكره .

٣٣١ ﴿ امتي ثلاثة اثلاث ﴾ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتى الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده ويقول صدقوا لا اله الا الله ادخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم . اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير عن عوف بن مالك .

٣٣٢ ﴿ امر الله عز وجل ﴾ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما والله يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٣٣٣ ﴿ انتدب الله ﴾ عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق

برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة * ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيي ثم اقتل ٠ اخرجه احمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة *

٣٣٤ * انزل الله تعالى * جبريل في احسن ما كان ياتيني في صورة فقال ان الله يقرؤك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي كي يحبوا لقائي فاني خلقتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل ٠

٣٣٥ * انزل الله تعالى * في بعض كتبه واوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياي يخدعون او بي يستهزؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران ٠ اخرجه ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن ابي الدرداء ٠

٣٣٦ * انين المريض * تسبيح وصياحه تهليل وتفسه صدقة ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل العدو في سبيل الله ويقول الله سبحانه وتعالى للملائكة اكتبوا لعبدي احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام مشى كمن لاذنب له ـ اخرجه الخطيب والديلمي عن ابي هريرة وقال رجاله معروفون بالثقة الا حسين بن احمد البلخي فانه مجهول ٠

٣٣٧ ﴿ ان بنى اسرائيل ﴾ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه ياموسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال ياموسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان فى يديك وانزل على نبيه آية الكرسى : اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ فى العظمة وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور :

٣٣٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى . اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقي فى الاسماء عن ابن عباس :

٣٣٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم فى كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار : اخرجه البزار والآجرى في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام :

٣٤٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضى بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له

كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويوتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك والترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن جرير عن ابي هريرة .

٣٤١ ❊ ان الله عز وجل ❊ اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين فى قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا ولم تك شيئا انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة . اخرجه ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء والخطيب وابن النجار عن ابن عمر ❊

٣٤٢ ❊ ان الله تعالى ❊ اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابن ابي شيبة والحاكم عن ابي هريرة .

٣٤٣ ❊ ان الله تعالى ❊ امرنى ان اعلمكم ماجهلتم مما علمنى في يومى هذا فانه قال ان كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال واني خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم وعجميهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله امرني ان اغزو قريشاً فقلت يارب انهم اذن يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك و ابتلي بك وقد انزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم نغزك وانفق ينفق عليك وابعث جيشاً نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك * اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار *

٣٤٠ * ان الله تعالى * اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه و اعظمت اجره . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي *

٣٤١ * ان الله عز وجل * تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا ياملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم و وهبت مسيئهم لمحسنهم و اعطيت محسنهم جميع ماسأ لني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتوا جمعاً فوقفوا قال انظروا ياملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم و شفعت رغبتهم و وهبت مسيئهم لمحسنهم و اعطيت محسنهم جميع ماسأل و تحملت عنهم التبعات التي بينهم . اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس و ضعف .

* ان الله عز وجل * جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال ا

قال الله تعالى الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر وفرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * اخرجه احمد والخطيب عن ابن مسعود ..

٣٤٧ * ان الله عز وجل * حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي .. اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة *

٣٤٨ * ان الله تعالى * خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار . اخرجه مالك واحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابو داود والترمذي وقال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والآجري في كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات والضياء المقدسي عن عمر .

٣٤٩ * ان الله تعالى * خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسي وابن سعد والحكيم والحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمي .

٣٥٠ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض و تقطعوا ارحامكم ؛ اخرجه احمد و الشيخان و النسائى و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي هريرة ؛

٣٥١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لى الارض فرأيت مشارقها و مغاربها و ان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها و اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و انى سألت ربي لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة و ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم و لو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ؛ اخرجه مسلم عن ثوبان ؛

٣٥٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها و اني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض و انى سألت ربي لامتى ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى عز و جل قال يا محمد انى قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة و ان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفني بعضاً و انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع في امتي السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة و لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتي الاوثان و انه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي و انا خاتم النبيين ولا نبي بعدي و لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله . اخرجه احمد و مسلم و ابو داود والترمذي و قال حسن صحيح و ابن ماجة و ابو عوانة و ابن حبان عن ثوبان .

٣٥٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ غرس جنة عدن بيده و زخرفها و امر الملائكة فشققت فيها الانهار و تدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال و عزتي وجلالي و ارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل * اخرجه ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف .

٣٥٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة و ايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان و لو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب * اخرجه احمد و الطبراني في الكبير عن ابي واقد الليثي .

٣٥٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال من انتدب خارجاً في سبيلي غازياً ابتغاء وجهي و تصديق وعدي وايماناً برسلي فهو ضامن على الله عز وجل اما ان يتوفاه في الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح في ضمان الله وان طالت غيبته حتى يرد الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة . اخرجه الطبراني في الكبير عن

ابي مالك الاشعرى ·

۳۵۶ ❊ ان الله تعالى ❊ قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وماتقرب الى عبد بشئ احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وماترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته · اخرجه البخارى عن ابى هريرة ·

۳۵۷ ❊ ان الله تعالى ❊ قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبى حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام على يجترؤن · اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابن عمر ·

۳۵۸ ❊ ان الله تعالى ❊ قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر · اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ❊

۳۵۹ ❊ ان الله تعالى ❊ قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتى ولاابالى وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولاابالى · اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس ·

۳۶۰ ❊ ان الله تعالى ❊ يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالى وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالى ثم اعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ❊ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي موسى ❊

۳۶۱ ❊ ان الله تعالى ❊ قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا

ولا ابالي و هذه لهذه ولا ابالي · اخرجه احمد عن ابي عبد الله ··

٣٦٢ ❊ان الله تعالى ❊ كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات و الارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم و شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ·· اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير ·

٣٦٣ ❊ إن الله تعالى ❊ كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى و لبنة من مسك مدرا غرس فيها من جيد الفاكهة و طيب الريحان و فجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال و عزتي لا يدخلك مدمن خمر و لا مصر على زنا · اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة ··

٣٦٤ ❊ ان الله تعالى ❊ لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم و آدم و الفردوس بيده و قال لها و عزتي و جلالي لا يجاورني فيك بخيل و لا يشم ريحك ديوث ·· اخرجه الديلمي عن علي ·

٣٦٥ ❊ لما خلق ❊ الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال و عزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي · اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ··

٣٦٦ ❊ ان الله عز و جل ❊ لما خلق الجنة و غرسها جعل غرسها سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز و جل بعزتي خلقت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا و لا مدمن خمر و لا قتات وهو النمام · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس ··

٣٦٧	﴿ ان الله تعالى ﴾ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبي · اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ·
٣٦٨	﴿ ان الله تعالى ﴾ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك · اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة ·
٣٦٩	﴿ ان الله تعالى ﴾ ليعجب من العبد اذا قال لا اله الا انت اني قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا يغفر و يعاقب · اخرجه ابن السني و الحاكم عن على ·
٣٧٠	﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك شهوته من اجلى ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتى · اخرجه الديلمى عن طلحة
٣٧١	﴿ ان الله عز وجل ﴾ يباهي باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبادى هؤلاء جاؤ في شعثا غبرا · اخرجه ابن حبان و الحاكم و البيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه ·
٣٧٢	﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا · اخرجه احمد و الطبراني فى الكبير عن ابن عمرو ·
٣٧٣	﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم شعثا غبرا اشهدوا انى قد غفرت لهم · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ·
٣٧٤	﴿ ان الله عز وجل ﴾ يدني المؤمن فيضع عليه كتفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه و رأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الالعنة الله على الظالمين ٠ اخرجه احمد والشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابن عمر ٠

٣٧٥ ❊ ان الله عز وجل ❊ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس ورجوتك ٠ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي سعيد كذا في المشكاة ٠

٣٧٦ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم ٠ اخرجه ابو الشيخ والبيهقى في شعب الايمان وابن النجار عن انس ٠

٣٧٧ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فانكان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم ٠ اخرجه حمزة السهمى فى معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب ٠

٣٧٨ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم صححه عن ابي هريرة ٠

٣٧٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٠ اخرجه احمد والشيخان والترمذى عن ابي سعيد

٣٨٠ ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القارى ٠

٣٨١ ان الله عز وجل يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي امامة ٠

٣٨٢ ان الله عز وجل يقول ياعبادى كلكم ضال الا من هديت وضعيف الا من قويت وفقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي مازاد في ملكى جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هو لى مانقصوا من ملكى جناح بعوضة ذلك اني واحد عطائى كلام ورحمتى كلام فمن ايقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه اني اغفر له ذنوبه وان كبرت ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ٠

٣٨٣ ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربى على عجمى

فضل

فضل . ولا لعجمى على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يامعشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم ويجئي الناس بالآخرة فاني لا اغنى عنكم من الله شيئاً . اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد .

٣٨٤ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٨٥ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول ياعبدى ماعبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك وياعبدى ان لقيتني بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابي ذر .

٣٨٦ ❁ ان الله عز وجل ❁ يقول احب عبادة عبدى الي النصيحة * اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة .

٣٨٧ ❁ ان الله عز وجل ❁ يقول انا عند ظن عبدى بي ان خيرا فخير ان شرا فشر . اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن واثلة .

٣٨٨ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصى عددها ولا تطيق شكرها وان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلفا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ماحرمت عليك فاغلق عليك لسانك

و جعلت لك فرجا و جعلت لك سترا فاصب بفرجك ما احللت لك فان عرض الك ماحرمت عليك فارخ عليك سترك · ابن آدم انك لاتحمل سخطي ولاتطيق انتقامي · اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا ·

٣٨٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهون اهل النار عذابا لوان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ماهوا هون من هذا وانت في صلب آدم لا تشرك بي فابيت الا الشرك · اخرجه الشيخان عن انس ·

٣٩٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ماعمل سوء ابدا لو كشفت غطائي فيرانى حتى يستيقن و يعلم كيف افعل بخلقي اذا امتهم و قبضت السموات بيدى ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة و ما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها و اريهم النار و ما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لاعلم كيف يعملون وقد بينت لهم اخرجه الطبرانى في الكبير و ابو الشيخ في العظمة عن ابي مالك الاشعري

٣٩١ ﴿ ان الله عز و جل ﴾ يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح و اذا لقي الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك · اخرجه احمد وعبد بن حميد و مسلم و النسائى و ابن خزيمة عن ابي هريرة و ابي سعيد معا و النسائى عن على و النسائي عن ابن مسعود ·

٣٩٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما * اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ٠

٣٩٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك * اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة *

٣٩٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز ٠ اخرجه الديلمي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات ٠

٣٩٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة ٠ اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس ٠

٣٩٦ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اني اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة *

٣٩٧ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ٠ اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابي هريرة ٠

٣٩٨ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئا فهو لشريكي * اخرجه البغوي والدارقطني وابن عساكر والضياء المقدسي عن الضحاك بن قيس الفهري *

٣٩٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له و لا تقولوا هذا لله و للرحم فانه للرحم و ليس لله منه شيء . اخرجه الخطيب في المتفق و المفترق عن الضحاك بن قيس الفهري ❊

٤٠٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا مع عبدي ما ذكرني و تحركت بي شفتاه . اخرجه احمد و ابن ماجة و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة و ابن النجار عن ابي الدرداء ❊

٤٠١ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف اعودك و انت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده . يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب و كيف اطعمك و انت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي . يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب و كيف اسقيك و انت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٤٠٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا و سعديك فيقول هل رضيتم فيقولون و ما لنا لا نرضى و قد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب و اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا .

اخرجه

اخرجه احمد و الشيخان و الترمذى و ابن حبان عن ابي سعيد (١) *

٤٠٣ * ان الله تعالى * يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرني و هوملاق قرنه يعني عند القتال . اخرجه ابن سعد والترمذي وضعفه والطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة .

٤٠٤ * ان الله تعالى * يقول ان عبدا اصححت له جسمه و اوسعت عليه في الرزق فاتى عليه خمس حجج لاياتى الي فيهن لمحروم . اخرجه ابويعلى عن حباب *

٤٠٥ * ان الله تعالى * يقول للملائكة انطلقوا الى عبدى فصبوا عليه البلاء صبا فياتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته . اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة *

٤٠٦ * ان الله عز وجل * يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لايفد الي لمحروم . اخرجه ابويعلى والسراج و البيهقي و ابن حبان و الضياء المقدسي عن ابى سعيد .

٤٠٧ * ان الله تعالى * يقول من اهان لى وليا فقد بارزنى بالعداوة ، ابن آدم لن تدرك ما عندى الا باداء ما افترضت عليك و لا يزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و لسانه الذي ينطق به وقلبه الذى يعقل به فاذا دعاني اجبته و اذا سألنى اعطيته و اذا استنصر ني نصرته و احب ما تعبد نى عبدى النصح لى . اخرجه الطبرانى في الكبير و ابو نعيم في الطب عن ابي امامة *

(١) هكذا في الاصل ولكن الحديث مكرر بلفظه و سنده ١٢ ابو الحسن

٤٠٨ ﴿ ان الله عزو جل ﴾ يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئاً فان عمله قليله و كثيره لشريكه الذي اشرك به يعني انا عنه غني · اخرجه ابو داؤد الطيالسي و احمد و ابن مردويه و ابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف ·

٤٠٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان العز ازاري و الكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته · اخرجه الطبراني في الاوسط عن علي ·

٤١٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني و انا انزع نفسه من بين جنبيه · اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤١١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم اكفني اول النار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك · اخرجه احمد عن عقبة بن عامر ·

٤١٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار و واحدا الى الجنة والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه احمد عن ابي الدرداء ·

٤١٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعني الحمى · اخرجه البيهقي عن ابي هريرة ·

٤١٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندي و لا حرق ولا غرق و لا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن الحسن مرسلا ·

٤١٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك و ملك الملوك قلوب

الملوك

الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب(١) ولا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي الدرداء ٠

٤١٦ ❊ان الله تعالى ❊ يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابالهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ٠ اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا ٠

٤١٧ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ٠

٤١٨ ❊ ان الله تعالى ❊ يمسخ خلقاً كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار ٠ اخرجه البخارى في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصارى عن ابيه عن جده ٠

٤١٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر ٠ اخرجه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد ومسلم وابو يعلى وابن خزيمة عن ابي سعيد وابي هريرة معاً ٠

(١) اي اذاقوهم سوء العذاب ١٢ ابو الحسن

٤٢٠ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادي يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع ياعبادي انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادي لاخوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادي صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب . اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ .

٤٢١ ❊ ان الله تعالى ❊ ينادي يوم القيامة اين جيراني اين جيراني فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد . اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ❊ ان الله عز وجل ❊ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له . اخرجه الطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٤٢٣ ❊ ان الله عز وجل ❊ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع . اخرجه الطبراني في الكبير والبغوي عن ابي الخطاب .

٤٢٤ ❊ ان الله عز وجل ❊ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة . اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس .

٤٢٥ ❊ ان الارضين ❊ بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يارب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور

الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذن تكفئ الارض(١) ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم ٠ و الثالثة فيها حجارة جهنم و الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله اللنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت و الخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ٠ و السادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم و السابعة سقر و فيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه ٠ اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابن عمرو ٠

٤٢٦ ❊ ان التوبة ❊ تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيآت و اذا ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء و ذلك لان الله تعالى يقول لا اجمع لعبدي ابدا امنين و لا اجمع له خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق ٠ اخرجه ابو نعيم عن شداد ابن اوس ٠

٤٢٧ ❊ ان الرجل ❊ ليجر الى النار فتنزوي النار و يقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك و تعالى ارسلوا عبدي ٠ اخرجه الديلمي عن ابن عباس ❊

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ ابو الحسن

٤٢٨ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني · اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة ·

٤٢٩ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب اني ظلمت نفسي اني اسيء الي اني قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك · اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة ·

٤٣٠ ﴿ ان الشيطان ﴾ قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتي وجلالي لا ازال اغفرلهم ما استغفروني · اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابي سعيد ·

٤٣١ ﴿ ان العبد ﴾ ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكنني اهل ان اغفر له · اخرجه الحكيم الترمذى عن انس ·

٤٣٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبرانى في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان ·

٤٣٣ ﴿ ان العبد ﴾ ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا

حاجته و اخرها فانی احب ان اسمع صوته و ان العبد لیدعو الله و هو یبغضه فیقول الله تعالی یا جبرئیل اقض لعبدی هذا حاجته و عجلها له فانی اکره ان اسمع صوته ۰ اخرجه ابن عساکر عن انس و جابر معا ۰ اسحاق بن عبدالله ابن ابي فروة متروك ٭

٤٣٤ ٭ ان العبد ٭ اذا صلی فی العلانیة فاحسن و صلی فی السر فاحسن قال الله عز و جل هذا عبدی حقاً ۰ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٭

٤٣٥ ٭ ان العبد ٭ اذ اقام فی الصلاة فانه بین عینی الرحمان فاذا التفت قال له الرب یا ابن آدم الی من تلتفت الی خیر لك منی ابن آدم اقبل علی صلاتك فانا خیر لك ممن تلتفت الیه ۰ اخرجه العقیلی عن ابی هریرة ۰

٤٣٦ ٭ ان العبد ٭ اذا اشتکی یقول الله للملائکة اکتبوا لعبدی ما کان یعمل طلقا حتی یبدو لی ان اقبضه ام اطلقه ۰ اخرجه الطبرانی في الکبیر عن ابن عمرو ۰

٤٣٧ ٭ ان العبد ٭ اذ امرض اوحی الله الی ملائکته انا قیدت عبدی بقید من قیودی فان اقبضه اغفر له وان اعافه فحینئذ یقعد لا ذنب له ۰ اخرجه الحاکم و صححه و تعقب عن ابي امامة ۰

٤٣٨ ٭ ان العبد ٭ اذا کان علی طریقة حسنة من العبادة ثم مرض قیل للموکل اکتب له مثل عمله اذا کان طلقا حتی اطلقه او اکفته الي (١) ۰ اخرجه البیهقی عن ابن عمرو ۰

٤٣٩ ٭ ان العبد ٭ لیلقی کتابه یوم القیامة منشورا فینظر فیه فیری حسنات لم یعملها فیقول یا رب انی هذا لی و لم اعملها فیقول هذا بما اغتابك الناس وانت

(١) اکفته الي ای اضمه الي ١٢ ابو الحسن

لاتشعر · اخرجه ابونعيم فی المعرفة عن شبيب بن سعد البلوی ·

٤٤٠ ❊ ان العبد ❊ اذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدی انا انصرك عاجلا و آجلا · اخرجه الحاكم فی تاريخه و الديلمی عن ابي الدرداء ·

٤٤١ ❊ ان العبد ❊ اذ اقام الى الصلاة فالتفت قال له الرب ای عبدی انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فلن التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه · اخرجه الديلمی عن حذيفة ·

٤٤٢ ❊ ان العبد ❊ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيری فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك و ان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا او كذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس · اخرجه الخرائطی عن ابي امامة و فيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر ·

٤٤٣ ❊ ان العبد المؤمن ❊ ليدعوالله فيقول الله تعالى لجبرئيل لاتجبه فاني احب ان اسمع صوته و اذا دعاه الفاجر قال يا جبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع صوته · اخرجه ابن النجار عن انس و فيه اسحاق ابن ابي فروة ·

٤٤٤ ❊ ان المسلم ❊ اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول يا ملائكتی انا قيدت عبدی بقيد من قيودی فان قبضته اغفرله وان عافيته فجسد مغفور له لاذنب له · اخرجه الطبرانی فی الكبير عن ابي امامة ·

٤٤٥ ❊ ان الملائكة ❊ قالوا ربنا خلقتنا و خلقت بنی آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون

ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٤٤٦ * ان الملائكة * قالت يا ربنا اعطيت بنى آدم الدنيا يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته بيدى كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٤٧ * ان الملائكة * يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكون حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لى عمله فاجعلوه في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انكم حفظة على عمل عبدى وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدى هذا اخلص لى عمله فاجعلوه فى عليين . اخرجه ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٤٤٨ * ان آخر * من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يارب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك أتضحك بي فذلك ادنى اهل الجنة حظا . اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن مسعود .

٤٤٩ ❊ ان آدم ❊ لما عصى و اكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت و قالوا يا رب خلق خلقته بيدك و اسكنته جنتك و اسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض ۰ اخرجه الخطيب في اماليه و ابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا و موقوفا واورده ابن الجوزي في الموضوعات و قال اسناده مجهول ۰

٤٥٠ ❊ إن اباكم آدم ❊ كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته و ناداه ربه افرارا مني يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه و حنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلي بيني و بين رسل ربي فما اصابني الذي اصابني الا فيك و لا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفي غسلوه بالماء و السدر وترا و كفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له و دفنوه و قالوا هذه سنة ولد آدم من بعده ۰ اخرجه عبد ابن حميد في تفسيره و ابو الشيخ في العظمة و الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابي بن كعب ۰

٤٥١ ﴿ان ابراهيم﴾ سأل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به الى عرش رب العالمين قال فما جزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين * اخرجه الديلمي عن انس *

٤٥٢ ﴿ان ابليس﴾ لما انزل الى الارض قال يارب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال ما لا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي مؤذنا قال المزامير قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكهنة قال اجعل لي مصائد قال النساء * اخرجه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة *

٤٥٣ ﴿ان ابليس﴾ لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لا احول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .

٤٥٤ ﴿ان ابراهيم﴾ هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لا تفعل فاني جعلت خزائن علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن معاذ * قال ابن عساكر فيه ابو عمرو محمد بن احمد الحليمي منكر الحديث بقول *

٤٥٥ ﴿ان احب الخلائق﴾ الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدى حقا • اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود و فيه ابراهيم الحجرى ضعيف •

٤٥٦ ﴿ان ادنى﴾ اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة و مثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنى غيرها فيقول لاوعزتك فيقدمه الله اليها و يمثل له شجرة ذات ظل و ثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة فاكون في ظلها و آكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنى غيره فيقول لا و عزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخرى ذات ظل و ثمر و ماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها و آكل من ثمرها و اشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره فيقول لا و عزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(١) فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة و مافيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى و يذكره الله عز و جل سل من كذا و كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز و جل هو لك و عشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا و احيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت و ادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه • اخرجه احمد و مسلم

(١) نجاف بنون وجيم هو اسكفة الباب و قيل اعلاه ١٢ ابو الحسن

عن ابي سعيد ..

٤٥٧ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عز وجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك . اخرجه هناد عن ابي سعيد .

٤٥٨ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما راوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا . اخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ..

٤٥٩ ﴿ان اهل الجنة﴾ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دنى الاعلى كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لاتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا و كذا فيذكره
ببعض عذراته فى الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لى فيقول فبسعة مغفرتى
بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سبحانه من فوقهم فامطرت
عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيأً قط ويقول ربنا قوموا الى مااعددت لكم
من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر
العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا مااشتهينا
ليس يباع فيها ويشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه مايرى
عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه ماهو احسن منه وذلك
انه لاينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فتقول انا
جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان نتقلب بمثل ماانقلبنا ٠ اخرجه الترمذى
وقال غريب وابن ماجة عن ابى هريرة ٠

٤٩٠ ﴿ ان اهل الجنة ﴾ ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون
الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ماشئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون
ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم
في الجنة كما يحتاجون اليهم فى الدنيا ٠ اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر ٠

٤٩١ ﴿ ان اول ﴾ من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اي بنى هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف سنة قال اى رب زده من عمري فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقي من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب مافعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم الف سنة واكمل له اود مائة سنة ۰ اخرجه ابو داود الطيالسي واحمد وابن سعد والطبراني في الكبير والبيهقي عن ابن عباس ۰

٤٦٢ ﴿ ان اول ﴾ ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ۰ اخرجه الترمذي وقال غريب والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ۰

٤٦٣ ﴿ ان اول ﴾ شيء كتبه الله تبارك وتعالى في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا لاشريك لي انه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضي بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة اخرجه ابن النجار عن علي ۰

٤٦٤ ﴿ ان اول ﴾ ماخلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ماكان وما هو كائن الى الابد ۰ اخرجه ابو داود الطيالسي والترمذي وقال غريب عن عبادة بن الصامت ۰

٤٦٥ ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب المقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني . اخرجه ابو داود والطبرانى في الكبير والبيهقي والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٦٦ ان اول ماخلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فجرى في تلك الساعة بما هوكائن الى يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ابي شيبة وابو يعلى وابن جرير وابن منيع والطبرانى في الكبير والضياء المقدسي عن عباده بن الصامت .

٤٦٧ ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هوقارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة .

٤٦٨ ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن .

ان

٤٦٩ ❊ ان اول ❊ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح و انجح و ان فسدت فقد خاب و خسر و ان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ٠٠ اخرجه الترمذي و قال حسن غريب والنسائي و ابن ماجة عن ابي هريرة ٠٠

٤٧٠ ❊ ان بين يدي الرحمن ❊ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عزوجل و عزتي و جلالي لايأتي عبد من عبادي لايشرك بي شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة ٠٠ اخرجه عبد بن حميد و ابو يعلى عن ابي سعيد و ضعف ٠

٤٧١ ❊ ان ربي ❊ قال لي يامحمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى ٠ اخرجه ابن جرير عن ثوبان ٠

٤٧٢ ❊ ان جبرئيل ❊ موكل بحوائج بني آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى ياجبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع دعاءه و اذا دعا العبد المؤمن قال ياجبرئيل احبس حاجته فاني احب ان اسمع دعاءه ٠٠ اخرجه ابن النجار عن جابر ٠٠

٤٧٣ ❊ ان داود ❊ سأل ربه مسئلة فقال اجعلني مثل ابراهيم واسحاق و يعقوب فاوحى الله اليه اني ابتليت ابراهيم بالنار فصبر و اسحاق بالذبح (١) فصبر وابتليت يعقوب فصبر ٠٠ اخرجه الديلمي عن ابي سعيد ٠٠

٤٧٤ ❊ ان ربكم ❊ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف و الصوم لي

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ ابو الحسن

و انا اجزي به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و ان جهل على احد كم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم · اخرجه الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة ؟

٤٧٥ ﴿ ان ربكم ﴾ تعالى يقول لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد · اخرجه الحاكم عن ابى هريرة ·

٤٧٦ ﴿ ان ربي ﴾ استشارني فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ماشئت يا رب هم خلقك و عبادك فاستشار نى الثانية فقلت له كذلك فاستشار ني الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يا احمد و بشر ني ان اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي تعالى سؤلى قال ما ارسل اليك الا ليعطيك · و لقد اعطانى من غير فخر غفرلى ماتقدم من ذنبي و ما تأخر و انا امشى حيا صحيحا واعطاني ان لا يخزي امتي و لا يغلب و اعطاني الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضي و اعطانى القوة و النصر والرعب يسعى بين يدي شهرا و اعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لي و لامتى الغنيمة و احل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا و لم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد لي شكرا الا هذه السجدة · اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة ·

٤٧٧ ﴿ ان رجلين ﴾ كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني وربي حتي وجده يوما علی ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لايغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر علی عبدي رحمتي فقال لا يارب قال اذهبوا به الي النار . اخرجه عن ابي هريرة .

٤٧٨ ان رجالا يدخلهم الله النار فيحرقهم حتي يكونوا فحما اسود وهم علی اهل النار فيجأرون الي الله تعالي يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار وروا انه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور ولا نسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتي يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الي عبادي اني لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم ومثله . اخرجه هناد عن ابي سعيد وابي هريرة معا .

٤٧٩ ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتي مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة . اخرجه احمد والشيخان عن جندب البجلي .

٤٨٠ ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتألی علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك . اخرجه مسلم وابو عوانة وابن حبان والطبراني في الكبير عن جندب .

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن وانقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن

٤٨٢ ﴿ ان رجلا ﴾ حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي و خلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحافاذروها في اليم ففعلوا اما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له ٠ اخرجه احمد و الشيخان و النسائي و ابن ماجة عن حذيفة و ابن مسعود و عقبة بن عمرو البدري معا و الشيخان و النسائي و ابن ماجة عن ابي هريرة و الروياني و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن سلمان و الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده و الحكيم الترمذي عن ابي بكر و الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا ٠

٤٨٣ ﴿ ان رجلا ﴾ كان يعمل السيئات و قتل سبعة و تسعين نفساً كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا الا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب و ملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفرله . اخرجه ابو يعلى و الطبراني في الكبير و ابن عساكر عن معاوية .

٤٨٣ ﴿ ان رجلا ﴾ كان قبلكم ارغسه الله مالا (١) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا امت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة . اخرجه احمد و الشيخان عن ابي سعيد .

٤٨٤ ﴿ ان رجلا ﴾ من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى و لكنى احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته و استواؤه و استحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ . اخرجه احمد و البخاري عن ابي هريرة .

٤٨٥ ﴿ ان رجلا ﴾ لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر و اترك ما تعسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام و كنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر و اترك ما تعسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك . اخرجه النسائي و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم عن ابي هريرة .

(١) يقال ارغسه الله مالا اى اكثر له و بارك فيه ١٢ ابو الحسن

٤٨٦ ﴿ ان ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة ٠ اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ٠

٤٨٧ ﴿ ان الرب سبحانه وتعالى ﴾ يقول وعزتي وجلالي لم اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ٠ اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية ٠

٤٨٨ ﴿ ان عبدا ﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ايتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي ٠ اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس ٠

٤٨٩ ﴿ ان عبدا ﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء ٠ اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة ٠

٩٠ ان فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء الى وترزق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادى دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس ونظرت اليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة واعذته من كل عدو ونصرته منه ۰ اخرجه ابن السنى عن على ۰

٩١ ان فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز وجل صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ۰ اخرجه الطبرانى في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم ۰

٩٢ ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ولا تروث ولا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة ناصفونا يارب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون ۰ اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب عن على ۰

٤٩٣ ﴿ان في بعض﴾ ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيري وارزقك وتشكر غيري ٠ ابن آدم ادعوك وتفر مني ٠ ابن آدم اذكرك وتنساني ٠ ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت ٠ اخرجه احمد بن فارس في اماليه والخليلي عن ابن عمر ٠

٤٩٤ ﴿ان في الليل﴾ ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئا الا اعطاه اياه الا ساحرا او عشارا ٠ اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص ٠

٤٩٥ ﴿ان لله تعالى﴾ ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت

لهم

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . اخرجه احمد والشيخان وابو نعيم وابن حبان عن ابي هريرة واحمد والترمذى وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد والباوردى عن ربيعة الجرشي .

٤٩٦ ❊ ان الله عز وجل ❊ ثلاثة اثواب اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم ومن رحم الناس يرحمه الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذي ينبغي له ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغي له فان الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعني ان ادخله الجنة . اخرجه الحاكم والديلمي عن ابي هريرة .

٤٩٧ ❊ ان لله عز وجل ❊ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق وجناح له فى المغرب وقوائمه في الارض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة قد اقترب . اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر .

٤٩٨ ❊ ان لله ❊ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر ويجتمعون عند الذكر فان مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها ويتعوذون

من نارى فكيف لو رأوها فانى قدغفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لايشقى بهم جليسهم · اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث في الذكر واصحه سندا ·

٤٩٩ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة · اخرجه الطبرانى في الاوسط وابو الشيخ في العظمة عن انس وضعف ·

٥٠٠ ﴿ ان لله تعالى ﴾ ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي لاياتيني عبد من عبادى لايشرك بى شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة اخرجه الحكيم الترمذى عن ابى سعيد ·

٥٠١ ﴿ ان ملكا ﴾ اتانى فقال ان ربك يقول لك اماترضى ان لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اخرجه الطبراني في الكبير والنسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ·

٥٠٢ ﴿ ان ملك الموت ﴾ كان ياتى الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يارب ان عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدى موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية . اخرجه الحاكم عن ابي هريرة .

٥٠٣ ﴿ان موسى عليه السلام﴾ قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال ياموسى هذا ما اعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤساً قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا ما اعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط . اخرجه احمد عن ابي سعيد *

٥٠٤ ﴿ان موسى بن عمران﴾ مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذي يصيبه خط من ابليس ولكنه جوع نفسه لي فهو الذى ترى انى انظر اليه كل يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات . اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس .

٥٠٥ ﴿ان موسى بن عمران﴾ لقى جبرئيل فقال له ما لمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر ما لم يقوعليه موسى فسأل ربه ان لا يضعفه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ

هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل و النهار اربعة و عشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور و تشتغل الملائكة ۰ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ۰

٥٠٠ ﴿ان نبي الله﴾ ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه و يروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم و الله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه و ماذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف مابه فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب ما ادري ما تقولان غير ان الله يعلم انى كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا في حق و كان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحي الى ايوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله مابه من البلاء و هو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى و الله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو و كان له اندران (١) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احدهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض ۰ اخرجه سمويه و ابن حبان و الحاكم

(١) في القاموس الاندر الكدس وهو الحب المحصود المجموع ١٢ ابو الحسن

والديلمي عن انس ٠

۵۰۷ ﴿ ان نبيا ﴾ من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام الى صلاته وكانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بالله ٠٠ اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير وابو نعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن صهيب ٠

۵۰۸ ﴿ ان هذا ﴾ لمن المكتوم ولولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ان الله عزوجل وكل بي ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها ٠ قال قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي قال فذكره ٠٠

۵۰۹ ﴿ ان يحيى بن زكريا ﴾ سأل ربه فقال يا رب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هذا شيء لم استخلصه لنفسي كيف افعله بك اقرأ في المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا قال يا رب اغفر لي فاني لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ٠

٥١٠ ❊ ان يوم الاثنين ❊ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الامهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا ٠ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٠

٥١١ ❊ انما بقاؤكم ❊ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عزوجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء اخرجه الطبراني والبخارى عن سالم بن عبد الله عن ابيه ٠

٥١٢ ❊ انما اجلكم ❊ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٠ اخرجه مالك واحمد والبخارى والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠

١٣ ﴿ انما الشفاعة ﴾ يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاولى من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوماً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شئ فيما مضى ولا يغضب من شئ فيما بقي فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى ياحنان يامنان فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول انك امرتنى ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادى كذا وكذا تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة • اخرجه الحكيم

الترمذي عن ابي هريرة ۰

٥١٤ انه يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عزوجل مالي اراكم محبنطئين (۱) ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم ۰ اخرجه احمد عن بعض الصحابة ۰

٥١٥ اني لاول الناس تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتي باب الجنة فاذا الجبار عزوجل مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك فاذا بقي من بقي من امتي في النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فعزتي لاعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار ۰ اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس ۰

٥١٦ اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيتخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك ۰ اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن

(۱) المحبنطئ هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطئ للشئ ۱۲ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ٠

٥١٧ ﴿ اني لاعلم ﴾ اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا او كذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ماار اهاهنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٠ اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ٠

٥١٨ ﴿ انى لاعرف ﴾ آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٠ اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ٠

٥١٩ ﴿ انى لاعرف ﴾ آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لايستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لا ارا ها ههنا . اخرجه احمد ومسلم و الترمذى و قال حسن صحيح و ابن حبان عن ابى ذر .

٥٢٠ ﴿ اني لسيد الناس ﴾ يوم القيامة غير فخر ولا رياء و ما من الناس من احد الا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدى لواء الحمد فامشى و يمشى الناس معي حتى آتى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي عز و جل خررت له ساجدا شاكرا له فيقال ارفع رأسك وسل تعطه و اشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله و شفاعتى . اخرجه الحاكم و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٥٢١ ﴿ انى لما رأيتنى ﴾ دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال انى ابشرك ان الله عز و جل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه و من صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا . اخرجه احمد و الحاكم و البيهقي عن عبد الرحمن بن عوف .

٥٢٢ ﴿ ان شئتم ﴾ انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة و اول ما يقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك و مغفرتك فيقول فقد وجبت لكم عفوى و مغفرتى . اخرجه ابن المبارك و الطبرانى و احمد و ابن ابي الدنيا فى حسن الظن بالله و الطبرانى و ابو نعيم و البيهقى فى شعب الايمان عن معاذ .

٥٢٣ ﴿ انا سيد الناس ﴾ يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين و الآخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى و ينفذهم البصر و تدنو الشمس

منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ماقد بلغكم الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسى نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتونى فيقولون يامحمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى مانحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا رب امتى امتى فيقال يامحمد ادخل الجنة من امتك من لاحساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذى نفسي بيده ان مابين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى . اخرجه احمد والشيخان والترمذى عن ابي هريرة .

﴿ انا سيد ولد آدم ﴾ يوم القيامة ولا فخر بيدى لواء الحمد ولافخر ومامن نبي يومئذ آدم فمن سواه الاتحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولافخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الاماحل بها (١) عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول انى قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ايتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا · اخرجه الترمذى وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة ·

٥٢٥ ﴿انا آخذ﴾ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتى قوم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم · اخرجه الطبراني عن ابن عباس ·

٥٢٦ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض انظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك · اخرجه احمد والبخاري عن حذيفة ·

٥٢٧ ﴿انا فرطكم﴾ على الحوض ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اي دافع وجادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ١٢ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احد ثوا بعدك ٠ اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي حذيفة ٠

٥٢٨ ❊ انتم ❊ اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظني(١) فقال يا محمد انى لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتى شفاعتى لامتى يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية امتى من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد والطبرانى والشيرازى في الالقاب عن عبادة بن الصامت ٠

❊ الهمزة مع الواو ❊

٥٢٩ ❊ اوحى الله ❊ الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يارب وكيف تسكن معى بيتى فقال يا موسى اما علمت انى جليس من ذكرنى وحيثما التمسنى عبدى وجدنى ٠ اخرجه ابن شاهين في الترغيب فى الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال احمد لااحدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائنى متروك عن زيد العمى والعمى ليس بالقوى ٠

٥٣٠ ❊ اوحى الله ❊ الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث علي يارب قال مالا تدرى وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه ٠ اخرجه الديلمى عن انس ٠

٥٣١ ❊ اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقظ وهو التنبيه يقال يقظني فلان اى نبهني ١٢

يجرونها افتحب ان تكون كلباً مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت فى الناس والآخرة لا يجتمع ابدا ٠ اخرجه الديلمى عن على

٥٣٢ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى بن عمران ان فى امته لرجالا يقومون على كل شرف وواديا دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء ٠ اخرجه الديلمى عن انس ٠

٥٣٣ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها وانى نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم ٠ اخرجه ابن مندة والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب ٠

٥٣٤ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى عيسى ابن مريم ياعيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتي فان انتفعت فعظ الناس والافاستحي مني ❊ اخرجه الديلمى عن ابي موسى ٠

٥٣٥ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى نبى من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالى عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا ٠ اخرجه ابونعيم والخطيب عن ابن مسعود ٠

٥٣٦ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه فى حظيرة قدسى وان ادنيه من جوارى ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة ٠

٥٣٧ | اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى ولوسألنى الجنة بحذا فيرها لاعطيته ولوسألنى علاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هوان له علي ولكن اريدان ادخرله في الآخرة من كرامتى واحميه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بان خزائنى ضاقت وبان رحمتى لم تسعهم ولكنى فرضت للفقراء في اموال الاغنياء مايسعهم اردت بان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتى واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك في ليلك ونهارك . اخرجه ابن النجار عن انس .

٥٣٨ | اوحى الله تعالى الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه . اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي .

٥٣٩ | اوحى الله تعالى الى اخى العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكنى الى خلقي فقد اصابتنى منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتى يا عزير اعصنى بقدر طاقتك على عذابي وسلنى حوائجك على مقدار عملك لي ولا تامن مكري حتى تدخل جنتى فاهتز عزير يبكى فاوحى الله اليه لا تبك يا عزير فان عصيتنى بجهلك غفرت لك بحلمى لانى كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى وانا ارحم الراحمين . اخرجه الديلمى عن ابي هريرة .

٥٤٠ | اوحى الله تعالى الى ذى القرنين وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احب

الي

الي من المعروف وساجعل له علما فمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاحبه وتوله فاني احبه وتولاه ومن رأيته كرهت اليه المعروف وبغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه ولا تتوله فانه من شر من خلقت • اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه •

٥٤١ ❊ اوحى الله ❊ الى عيسى بن مريم في الانجيل ان قل للملأ من بني اسرائيل ان من صام لمرضاتي اصححت له جسمه واعظمت له اجره • اخرجه ابو الشيخ في الثواب والديلمي والرافعي عن ابي الدرداء •

٥٤٢ ❊ اوحى الله ❊ الى داود ان العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يارب ومن هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المؤمن في حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض • اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي وهو واه •

٥٤٣ ❊ اوحى الله عز وجل ❊ الى داود وعزتي وجلالي مامن عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها والارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا ومامن عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه وارسخت الهوى من تحت قدميه ومامن عبد يطيعني الا وانا معطيه قبل ان يسألني ومستجيب له قبل ان يدعوني وغافر له قبل ان يستغفرني • اخرجه تمام وابن عساكر والديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه وفيه يوسف بن اسفر متروك يكذب وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث •

٥٤٤ اوحى الله الى داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم . اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس .

٥٤٥ اوحى الله عز وجل الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدي نقية وفروج طاهرة ولا يدخلون بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم ظلامة فاني العنه مادام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة . اخرجه ابو نعيم والحاكم في تاريخه والبيهقي والديلمي وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابي يحيي الكعبي هالك ياتي بالمناكير عن الاثبات .

٥٤٦ اوحى الله تعالى الي اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

٥٤٧ اوحى الله تعالى الي كلمات دخلن في اذني وقرن في قلبي امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطي فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف . اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا .

٥٤٨ اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت لمن يعصيني طرفة عين

يا موسي انه من آمن بي فهو اكرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لا لبيك * اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن انس *

٥٤٩ * اوحى الله تعالى * الى موسي بن عمران ياموسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك و خرقة توارى بها عورتك و اصبر على المصيبات و اذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله و انا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا و اذا رأيت الدنيا مدبرة و الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم و الديلمي عن ابي الدرداء *

٥٥٠ * اوحى الله تعالى * الى عيسى ان ياعيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتوذى فو عزتي وجلالي لازوجنك الف حوراء و لا ولمن عليك اربعمائة عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندراني قال في المغنى (١) مجهول *

٥٥١ * اول ما يحاسب * به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز و جل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك * اخرجه احمد و ابو داود و ابن ماجة و الدارمي و ابن قانع و الحاكم و البيهقي و الضياء المقدسي عن تميم الداري و ابن ابي شيبة و احمد عن رجل من الصحابة *

٥٥٢ * اول ما يحاسب * الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(١) في كشف الظنون انه للشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ١٢ ابو الحسن

عز وجل للملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدى هل اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان تنقص منها شيئا قال انظر و اهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدى فريضته من تطوعه ثم تو خذ الاعمال على ذا كم * اخرجه احمد و ابو داؤد و النسائى و الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة *

٥٥٣ * اول * من يدعى يوم القيمة آدم فترا أى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك و سعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة و تسعين قالوا يارسول الله اذا اخذمنا من كل مائة تسعة و تسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتى في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود . اخرجه البخارى عن ابي هريرة .

٥٥٤ * اول ثلة * يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تبقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا و اطاعوا و ان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهى في صدره فان الله عز و جل يدعو يوم القيمة الجنة فياتى بزخرفها و زينتها فيقول اين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى و اوذوا في سبيلى و جاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب و تاتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار و نقدس لك من هولاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هولاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى واوذوا في سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . اخرجه الطبرانى و الحاكم و البيهقى فى شعب

الايمان

الايمان عن ابن عمر رضی الله عنهما ۰

٥٥٥ اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره يموت احدهم وحاجته فى صدره لايستطيع لها قضاء فيقول الله عزوجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هوءلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتبقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لايستطيع لها فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۰ اخرجه احمد وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما

٥٥٦ اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يوتى بالرجل فيقول رب علمتنى الكتاب فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلي ليقال انك قارى مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يوتى آخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلي ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريئ شجاع وقد قيل اذهبوا به الي النار ۰ اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه

٥٥٧ ❊ اول ماافترض الله تعالى ❊ على امتي الصلوات الخمس و اول مايرفع من اعمالهم الصلوات الخمس و اول مايسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك و تعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة و انظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام و انظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرائض الله و ذلك برحمة الله و عدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه و قيل له ادخل الجنة مسرورا و ان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية و اخذ بيديه و رجليه ثم قذف به في النار . اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر .

٥٥٨ ❊ اول ❊ مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلني فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بوء باثمه . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود .

❊ الهمزة مع الهاء فارغ ❊

❊ الهمزة مع لا ❊

٥٥٩ ❊ الا ابشرك ❊ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبد تك حق عبادتك اتمنى ان ترد ني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق منى انك اليها لا ترجع · اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة ·

٥٦٠ * الا احدثكم * بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لا حرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه انى ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسي كما تثلغ الخبزة فقال امضه امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني ساجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ فى صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فابصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا منا ديهم فان اغلبهم ياتوا ما ادعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شئ ولا ادعوكم الى شئ · اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي ·

٥٦١ * الا احدثكم * حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنواسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم انى ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فاني اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلا تتألوا على الله · اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة

و قد تقدم ما في معناه ان رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضى الله عنه ٠

٥٦٢ | الا تسألوني من اى شئ ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول ارب اليس وعدتني ان لا تظلمني قال بلى قال فانى لا اقبل على شهادة شاهد الا من نفسي فيقول او ليس كفى بى شهيدا و بالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا امرات فيختم على فيه و تكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعد الكن وسحقا فعنكن كنت اجادل ٠ اخرجه الحاكم عن انس ٠

الهمزة مع الياء ومع المتفرقات

٥٦٣ | اي عبد زار اخاله في الله عز و جل نودى ان طبت وطابت لك الجنة و يقول الله عز و جل عبدي زارني على قراه و لن ارضى لعبد بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا فى كتاب الاخوان عن انس ٠

٥٦٤ | الرحم شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته و من قطعك قطعته ٠ اخرجه البخارى عن ابي هريرة و البخاري عن عائشة و احمد و الطبراني عن ابن عمرو ٠

٥٦٥ | الرحم شجنة من الرحمن تبارك و تعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة و ثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك و تعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا و هو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته و من وصلك وصلته ٠ اخرجه سمويه و الضياء المقدسى عن ابي سعيد

٥٦٦ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب انى اسيء الي فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك . اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابى هريرة .

٥٦٧ ﴿ الرحم شجنة ﴾ آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلنى ومن قطعك فقد قطعنى . اخرجه الطبرانى عن ام سلمة .

٥٦٨ ﴿ الشهداء ﴾ عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اف واصدقكم فيقولون بلى وربنا . اخرجه العقيلى عن ابي هريرة .

٥٦٩ ﴿ الصيام ﴾ جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لى وانا اجزى به . اخرجه الطبرانى عن ابى امامة والطبراني عن واثلة .

٥٧٠ ﴿ الصيام ﴾ لا رياء فيه قال الله عز وجل هو لى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه لاجلى . اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي هريرة .

﴿ حرف الباء ﴾

٥٧١ ﴿ بعث الله تعالى ﴾ يحيى بن زكريا الى بنى اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما أن يبلغ ما ارسلته به الى بنى اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بنى اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا و احسن اليه و اعطاه فانطلق و كفر نعمته و والي غيره
وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا
قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا و انا افدي نفسي فاعطاهم كنزه
و نجا بنفسه و الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا و مثل ذلك كمثل رجل
مشى الى عدوه و قد اخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث اتي و ان الله يامركم
ان تقرءوا الكتاب و مثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم
وقد اعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس ياتيهم عدوهم من ناحية
من نواحي الحصن الا و بين ايديهم من يردهم عن الحصن فذلك مثل من
يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن • اخرجه البزار عن علي و رجاله موثقون •
﴿ بينا ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه
فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا
بين يدي رب العزة فقال احدهما يارب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله
تعالى كيف تصنع باخيك و لم يبق من حسناته شيء قال يارب فليحمل من
اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك
ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع
بصرك فانظر فقال يارب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ
لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يارب
و من يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يارب
فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك و ادخله الجنة فقال

٥٧٢

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري ٠

٥٧٣ ﴿ بينا ﴾ ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ٠ اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة ٠

٥٧٤ ﴿ بينا ﴾ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم ٠ اخرجه ابن ماجة والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه ٠

﴿ حرف التاء ﴾

٥٧٥ ﴿ تجيء ﴾ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم ·

٥٧٦ ﴿ تجتمع ﴾ ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون · اخرجه احمد عن ابي هريرة ·

٥٧٧ ﴿ تحاجت ﴾ النار والجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لايدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عز وجل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ·

٥٧٨ ﴿ تحشر هذه الامة ﴾ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف يجيئون على حمايلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز وجل للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وادخلوهم الجنة برحمتي · اخرجه الطبراني والحاكم عن ابي موسى ·

﴿ تحشرون ﴾ يوم القيامة حفاة عراة غرلا واول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قدر

قدر الاعمال . اخرجه ابن السكن والاسماعيلي وابن مندة وابو نعيم عن طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة .

٨٠ھ ❊ تقول الملائكة ❊ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يارب مايضره ما اصابه في الدنيا وتقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب ماينفعه ما اصابه في الدنيا . اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو .

٨١ھ ❊ تمد الارض ❊ يوم القيامة مد العظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بني آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يارب اخبرني هذا لجبرئيل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق ثم يوذن لي في الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٨٢ھ ❊ تمد الارض ❊ يوم القيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها لاحد الا موضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا والذي نفسي بيده ما رأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاء في فزعم انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك حاجتك فاقول يارب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد وذكروك

في شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجيء به من عندك فيقول اما اني لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا • اخرجه ابو نعيم في الحلية و البيهقي في شعب الايمان عن علي بن الحسين عن رجل من الصحابة •

حرف الثاء

٥٨٣ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة و كتمان المصيبة و كتمان الشكوى يقول الله عز و جل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشكني الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته و لا ذنب له و ان توفيته توفيته الى رحمتي • اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس •

٥٨٤ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء في غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون • اخرجه ابن منيع و ابن جرير و ابن ابي حاتم و الطبراني و ابن مردويه عن معاذ •

٥٨٥ ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم و لا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول و لا يحيق المكر السيء الا باهله و لا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه • اخرجه الديلمي عن انس •

٥٨٦ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها اكثر مما اعطي و هو كاذب و رجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم و رجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك . اخرجه عبد الرزاق و الشيخان و ابن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه .

حرف الجيم

٥٨٧ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب و الله اعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادى بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى مالك و قل له اخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضربه فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك و تعالى يقول اخرج العبد الذى ينادى بالحنان المنان فيدخل فيطلب فلا يوجد و ان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدى عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك و تعالى ارفع رأسك يا جبرئيل لم لم تجئ بعبدى

فيقول يارب ان مالكا يقول ان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحج
من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عزوجل قل لمالك ا
عبدي في قعر كذا وكذا وفي سر كذا وكذا (١) وفي زاوية كذا وكذ
فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدود ناصيته الى قدميه ويدا
الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عن
الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل
والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل
فياخذ بناصيته ويمده مدا فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا و
يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله
تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدي الم اخلقك بخلق حسن
الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابي الم يأمرك وينهك حتى يقو
العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسي
حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم اقطع رجائي منك يارب دعوتك
بالحنان المنان فاخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى
اشهدوا ياملائكتي باني رحمته . اخرجه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا في شرح مسند الامام
الاعظم ابي حنيفة الذي شرحه علي القاري رحمه الله .

٥٨٨ ﴿ جاء ملك الموت ﴾ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين
ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك

(١) اى في وادي كذا وكذا فان من معاني السر بطن الوادي ١٢ لا ير

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ٠ اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ٠

٥٨٩ * جئت تسألني * عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدي اتى معصية فنعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الامن خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا ٠ اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المنتجع عن جده ٠

* حرف الحاء *

٥٩٠ * حدثني * جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي ٠ اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه ٠

* حرف الخاء *

٥٩١ * خبرني * جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله ٠ اخرجه الخليل والرافعي عن انس ٠

٥٩٢ * خبرني * ربي اني سارى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ·
اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها ·

٥٩٣ ﴿ خبز و لحم ﴾ و تمر و بسر و رطب و الذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذى تسئلون عنه قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا اشبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا و انعم علينا و افضل فان هذا كفاف بها * اخرجه ابن حبان و الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٥٩٤ ﴿ خرج ﴾ من عندى خليلى جبرئيل آنفا فقال يا محمد و الذى بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبدالله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و اخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب(١) فيستنقع فى اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج فى كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء و اخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا و اذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب

(١) يقال بض الماء و بض العين اذا سال الماء ١٢ ابو الحسن

بل

بل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدى بنعمتي عليه و بعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول ياعبدى من خلقك ولم تك شيئاً فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب من الماء المالح و اخرج لك كل ليلة رمانة و انما تخرج مرة في السنة وسألتني ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك برحمتي و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يامحمد . اخرجه الحكيم الترمذي و الحاكم و صححه و تعقب و البيهقي في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه .

٤٩٥ ﴿ خلق الله عز و جل ﴾ كفتي الميزان ملأ السموات و الارض فقالت الملائكة يا ربنا ماتزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة يا ربنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه من شئت * اخرجه الديلمي عن عائشة رضى الله عنها *

٤٩٦ ﴿ خلق الله تعالى ﴾ الخلق و قضى القضية و اخذ ميثاق النبيين و عرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخرى و كلتا يدى الرحمن عز و جل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يارسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم · اخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذي والعقيلي والطبراني وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي امامة رضي الله عنه ·

٥٩٧ * خلق الله تعالى * جنة عدن بيده خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل · اخرجه الطبراني في السنة وتمام وابن عساكر عن ابن عباس *

٥٩٨ * خلق الله تعالى * جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون · اخرجه الحاكم والخطيب عن انس رضي الله عنه ·

٥٩٩ * خلق الله تعالى * آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذي في يمينه هؤلاء في الجنة ولا ابالي وقال للذي في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا ابالي · اخرجه احمد وابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

٦٠٠ * خلق الله تعالى * آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه

و رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ..

٦٠١ ﴿ خلق الله عز وجل ﴾ اول الايام يوم الاحد و خلقت الارض فی يوم الاحد و يوم الاثنين و خلقت الجبال و شققت الانهار وغرس فی الارض الثمار وقدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء و يوم الاربعاء ثم استوى الى السماء و هی دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين و اوحى في كل سماء امرها فی يوم الخميس و يوم الجمعة وكان آخر الخلق فی آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضی الله عنهما .

﴿ حرف الدال ﴾

٦٠٢ ﴿ دخل ﴾ رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدی فوق درجتی فقال جزيته بعمله و جزيتك بعملك . اخرجه الديلمی عن ابي هريرة رضی الله تعالى عنه ..

٦٠٣ ﴿ دعوة المظلوم ﴾ تحمل على الغمام و تفتح لها ابواب السموات و يقول الرب تبارك و تعالى وعزتی لانصرنك ولو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضی الله عنه ..

﴿ حرف الذال فارغ ﴾ ﴿ حرف الراء ﴾

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لی يا محمد اتدری فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه على الكراهيات و المشى على الاقدام الى الصلوات و انتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ٠

﴿ حرف الزاى فارغ ﴾ ﴿ حرف السين المهملة ﴾

٦٠٥ ﴿سألت ربي عز وجل﴾ ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذاك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه ٠ اخرجه الطبرانى عن جابر بن سمرة عن على ٠

٦٠٦ ﴿سألت ربي عز وجل﴾ فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اى رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦٠٧ ﴿سألت الله تعالى﴾ الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب قلت ربى زدني فحثى لى بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله ٠ اخرجه هناد عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦٠٨ ﴿سألت الله تعالى﴾ في ابناء الاربعين من امتي فقال يامحمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يامحمد انى لاستحيي من عبدى ان اعمره سبعين سنة يعبدني و لايشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار و اما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

والتسعين

و التسعين فانى و اقفهم يوم القيامة فقائل لهم ادخلوا من احببتم الجنة · اخرجه ابو الشيخ عن عائشة رضى الله عنها ·

۱۰۹ سألت الله تعالى ان يجعل حساب امتى الي لئلا تفتضح عند الامم فاوحى الله عز و جل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك · اخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

۱۱۰ سألت ربي ان يكتب على امتى سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها و من شاء تركها و من صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس · اخرجه الديلمى عن عبد الله بن زيد كذا فى الجامع الصغير هكذا قال المناوى بغير سند (۱) ·

۱۱۱ سألت ربي فيما يختلف فيه اصحابى من بعدى فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم فى السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى · اخرجه ابو نصر في الابانة و قال غريب و الديلمى و نظام الملك فى اماليه و ابن عساكر و الرافعى عن عمر رضى الله عنه و فيه عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه ضعيفان ·

۱۱۲ سألت ربى مسئلة وددت انى لم اكن سألته اياها قلت يا رب انه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى و منهم من سخرت له الريح فقال الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال الم اجدك ضالا فهديتك

---

(۱) يعرف من جنس هذه الاقوال في هذا الكتاب ان مؤلف هذا الكتاب هو رجل آخر غير عبد الرؤف المناوى والله اعلم ۱۲ ابو الحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجد لك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله • اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٦١٣ ﴿ سأل موسى ربه تعالى ﴾ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعو بها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصنى بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لوان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لوزنت لا اله الا الله • اخرجه ابو يعلى عن ابي سعيد •

٦١٤ ﴿ سأل موسى ربه ﴾ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذي يذكر الله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه في قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه • اخرجه الرُّويانى وابو بكر بن المقرى في فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة

رضي الله

رضي الله عنه وروى البيهقي في شعب الايمان بعضه *

٦١٥ * سأل موسى ربه * فقال يارب ماادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجئ بعد مايدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك مااشتهت نفسك ولذت عيناك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرس كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر * اخرجه احمد وابن ابي شيبة ومسلم والترمذي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ۰

* حرف الشين والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ * * حرف العين *

٦١٦ * عجب ربنا * من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ماعليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه ۰ اخرجه ابوداود والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ۰

٦١٧ * عجب ربنا * من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاتنا فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدي ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى

اهريق دمه فيقول الله للملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتى اهريق دمه * اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه *

٦١٨ * علم الله تعالى * آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين . اخرجه الحاكم فى تاريخه عن عطية بن بشر المازنى *

٦١٩ * عليك * بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدى عليك ياشام انت صفوتى من بلادى ادخل فيك خيرتى من عبادى انت سيف نقمتى وسوط عذابى انت الاندر واليك المحشر ورأيت ليلة اسرى بى عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتى فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصرى فاذا هو نور ساطع بين يدى حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لى بالشام واهله . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة .

٦٢٠ * عليكم عقد * فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذى وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسألنى ماسألنى عبدى فهو له . اخرجه الطبرانى عن عقبة بن عامر *

﴿ حرف الغين فارغ ﴾ ﴿ حرف الفاء ﴾

٦٢١ ﴿ فرج سقف بيتى ﴾ و انا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة و ايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة و عن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك و اذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه و عن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة و الاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بى جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح و الاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لايبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك · اخرجه الشيخان وابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري · اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى والضياء المقدسي عن انس عن ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابي بابي قاله ابوحاتم وغيره ·

٦٢٣ ﴿فضل عمل المهاجر﴾ على الاعرابي سبعين ضعفاً وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفاً وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سريرته وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول يا ملائكتي هذا عبدى حقا · اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق والديلمي عن ابن عباس وفيه عمر بن ابي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذي ضعيف ·

﴿حرف القاف﴾

واما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فليراجع اليه فهي مذكورة فيه ❊

٦٢٣ ❊ قال لى جبرئيل ❊ قال الله تعالى ياعبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه مااعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتى وكتبته من المهتدين واجت له النظر الى وجهى ٠ اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضى الله عنه ❊

٦٢٤ ❊ قال لي جبرئيل عليه السلام ❊ قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه ٠ اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابو نعيم والخرائطى في مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلى لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت ٠

٦٢٥ ❊ قال لى جبريل عليه السلام ❊ قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري ٠ اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى ٠

٦٢٦ ❊ قال لى جبرئيل عليه السلام ❊ يا محمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرئيل ما لى ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه في دار الدنيا يقول ياحنان يامنان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم عن جابر رضى الله عنه ٠

٢٢٧ ﴿ قال موسى ﴾ رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه ٠ اخرجه الدار قطنى في الافراد وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه ٠

٢٢٨ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لااله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لااله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال ياموسى لوان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله ٠ اخرجه ابو يعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابو نعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد ٠

٢٢٩ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره ٠ اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا ٠

٢٣٠ ﴿ قال موسى ﴾ لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله فى ظلى يوم لاظل الاظلى ٠ اخرجه ابن السنى في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمى عن ابي بكر الصديق وعمر بن حصين معا ٠

٢٣١ ﴿ قال موسى ﴾ يا رب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فانى احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعانى اخرجه الديلمى عن ثوبان ٠

٦٣٢ ﴿ قال موسى النبي ﴾ يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا ومافيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط ٠ اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ماحق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم ٠ اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف ٠

٦٣٤ ﴿ قال داود عليه السلام ﴾ الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ماجزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الا ظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم واومنه يوم القيامة الفزع الاكبر ٠ اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه جربن فرقد ضعيف ٠

٦٣٥ قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى احد سوأ ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادي قال يارب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي . ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمة الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام اخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٣٦ قال ابليس يارب كل خلقك قد سميت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمي * اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عتال(١) *

٦٣٧ قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق * اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٦٣٨ قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بني آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لاابرح اغفر لهم مااستغفروني * اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد *

٦٣٩ قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

(١) هكذا في الاصل ولم نجده ولعله ابن عسال والله اعلم ابو الحسن

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائى(١) * اخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه *

٦٤٠ * قالت الجنة * يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتى وجلالى لايدخلك مراء ولا بخيل * اخرجه ابو موسى المدينى عن عباس بن بزيع الازدى عن ابيه وقال غريب *

٦٤١ * قالت بنواسرائيل * لموسى هل يصلى ربك فتكابد موسى فقال الله عز وجل له ماذا قالوا الك ياموسى قال قالوا الذى سمعت قال فاخبرهم انى اصلى وان صلاتى تطفى غضبي . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابى هريرة .

٦٤٢ * قالت بنواسرائيل * لموسى هل يصلى ربك فقال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ما قد علمت قالوا هل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتى على عبادي ان تسبق رحمتى غضبي لولاذلك اهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٦٤٣ * قد علمت * آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقى بين ذلك قال يارب مالى ههنا قال هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم قال بلى يارب فبيناهو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال يارب ادننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل فى ظلها فيقول يا ابن آدم الم تكن تسألنى قال يارب اين مثلك فمايزال يرى شيئا افضل من شئ ويسأل

(١) قوله من جرائى بالاضافة الى ياء المتكلم اي من اجلى ١٢ ابو الحسن

حتى يقال له اذهب فلك ماسعت قدماك و ما رأت عيناك فيسعى حتى يكد(١) و اشار بيده فقال هذا و هذا فيقال هذا لك ومثله معه فيرضي حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو اذن لى لاد خلت اهل الجنة طعاما وشرابا و كسوة مما اعطانى الله و لا ينقصني ذلك · اخرجه الطبراني عن عوف بن مالك ·

٦٤٤ قلت يارب شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذاك الي · اخرجه الديلمي عن انس رضى الله عنه ·

٦٤٥ قيل لى هذه سدرة المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين و انهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور و غشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة مايغشى فقال تبارك و تعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما و اعطيت داود ملكا عظيما و النت له الحديد و سخرت له الجبال و اعطيت سليمان ملكا عظيما و سخرت له الجن و الانس و الشياطين و الرياح و اعطيته ملكا لا ينبغى لاحد من بعده و علمت عيسى التوراة و الانجيل وجعلته يبرئ الاكمه و الابرص و اعذته و امه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون وهم

(١) من كد يكد اي يتعب ١٢ ابو الحسن

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشي لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما . كذا في الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابي هريرة رضي الله عنه

﴿ حرف الكاف ﴾

٩٤٦ ﴿ كأني انظر ﴾ الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يا يونس هذا انا معك . اخرجه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٩٤٧ ﴿ كان لهارون ﴾ ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تاتيها من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تاتي فيه فاسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهما فاوحى الله عز وجل الى موسى هذا فعلي بمن خالف امري من اوليائي فكيف بمن خالف امري من اعدائي . اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

٩٤٨ ﴿ كان ﴾ ليعقوب عليه السلام اخ مواخ في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي اذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك فقال اما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف واما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني بنيامين فاتاه جبرئيل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول اما تستحي

تشكونى الى غيرى فقال انما اشكو بثي و حزني الى الله فقال جبرئيل اعلم ماتشكو يايعقوب ثم قال يعقوب اي رب اماترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست ظهرى فاردد علي ريحانتى اشمه شماقبل الموت ثم اصنع بي ماارد ت فاتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالي لوكانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك و صنع اخوة يوسف به ماصنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئا فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب ٠ اخرجه ابن راهويه في تفسيره و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ❊

❊ كان ❊ فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده (١) فمارقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرني عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة ٠ اخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله ٠

❊ كان ❊ فيمن كان قبلكم رجل ياتى و كر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل مايصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلما افرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلما فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفا من زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذ الفرخين وابواهما ينظران فقالا يارب

(١) بالحاء المهملة والزاى اي قطع بها يده الحز القطع ١٢ ابوالحسن الله

انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد وقد عاد فاخذ هما ولم تهلكه فاوحى الله اليهما او لم تعلما اني لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٥١ ﴿ كان رجلان ﴾ في بني اسرائيل متواخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار · اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٥٢ ﴿ كان فيمن ﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم ان الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آتي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فامر الله عز وجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يارب هذا الذي كنت آكل

من مزبلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله الجنة من معروف كان منه اليك امالو علم به ماادخلته النار · اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٦٥٣ ﴿ كان ﴾ في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحي الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفرله · اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٦٥٤ ﴿ كان ﴾ رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصي حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لاهله ان اتبعتم ما آمركم به دفعت اليكم مالي والا لم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فاذروني في الريح ففعلوها فوقع في يد الله فقال له ماحملك على الذي صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

٦٥٥ ﴿ كان فيما اعطى الله ﴾ موسى في الالواح الاول اشكرلي ولوالديك اقيك المتالف وانسي في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خيرها ولاتقتل النفس التي حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

باقطار هاو تبوء بسخطي في النار و لاتحلف باسمى كاذ بافانى لااطهرولاازكى من لم ينزهنى و يعظم اسمى . اخرجه الديلمى عن جابر رضى الله عنه .

٦٥٦ ﴿ كان عبد من عباد الله ﴾ اعطاه الله مالاو ولدافذ هب من عمره عمرو بقى عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خيراب قال انى و الله ما انابتا رلك عند احد مالا كان منى اليه الا اخذ ته او تفعلون بي ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقا قال امالا (١) فانظر و االذا انامت فاحرقونى بالنار ثم اسحقونى ثم انظر وا يو ماذا ريح فاذ رو ني لعلى اضل الله (٢) فد عي فا جتمع فقيل له ما حملك على ماصنعت قال خشية عذ ابك قال استقل ذ اهبا فتيب عليه . اخرجه احمد و الحكيم و الطبراني عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده .

٦٥٧ ﴿ كان رجل ﴾ يصلى فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذى تحته والله لا يغفر الله لك ابد ا فقا ل الله عز و جل تألى علي (٣) عبدى انى لا اغفر لعبد ي فانى قد غفرت له . اخرجه الطبراني عن ا بن مسعود رضى الله عنه .

٦٥٨ ﴿ كل عين باكية ﴾ يو م القيامة الاعين بكت من خشية الله و عين فقئت

(١) اما لا كلمة ترد في المحا و رات كثيرا اصلها ان وماو لافا د غمت النو ن في الميم و ماز ائد ة ومعناها ان لم تفعل هذ ا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل

(٢) اى افو ته و يخفى عليه مكانى و قيل اى اغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل

(٣) تألى اى اقسم و المتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

في سبيل الله و عين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي و جسده في طاعتي و قد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا و طمعا في رحمتي اشهد و اني قد غفرت له • اخرجه الرافعي عن اسامة بن زيد •

٦٥٩ ﴿ كل عمل ابن آدم ﴾ يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز و جل الا الصوم فانه لي و انا اجزى به يدع شهوته و طعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره و فرحة عند لقائه ربه و لخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك • اخرجه احمد و مسلم والنسائي و ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه •

٦٦٠ ﴿ كل عمل ابن آدم ﴾ له الا الصيام و الصيام لي وانا اجزى به و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك • اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه •

٦٦١ ﴿ كل حسنة ﴾ يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لي و انا اجزى به يدع الطعام من اجلي و الشراب من اجلي و شهوته من اجلي و انا اجزى به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى ربه و لخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك • اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه •

٦٦٢ ﴿ كلم الله عزوجل ﴾ البحر الشامي فقال يابحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

و اكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادي يهللوني ويحمدوني ويسبحوني ويكبروني قال اغرقهم قال فاني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم على يدي ثم كلم الله البحر الهندي فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادي يهللوني ويسبحوني ويحمدوني ويكبروني قال اهللك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم واحملهم بين ظهري وبطني فآتاه الله الحلية والصيد الطيب ۔ اخرجه ابو الشيخ في العظمة والخطيب والديلمي عن ابي هريرة والبزار عنه موقوفا والخطيب عن ابن عمرو موقوفا وابن ابي حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الاحبار موقوفا۔

حرف اللام

لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد الادخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايدخلها احد فلما خلق الله النار قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لايسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال ياجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لايبقى احد الا دخلها۔ اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي والحاكم والبيهقي ٢٦٣

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦٦٤ ﴿ لما عرج بي ﴾ الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ لؤ فاوحى الي في علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ٠ اخرجه الباوردى وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جدا ومنقطع والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة في الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المديني وهم انما هو اسد بن زرارة وقال الذهبي احسبه موضوعا وقال العماد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٠

٦٦٥ ﴿ لما خلق الله الارض ﴾ جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل في خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذي وقال غريب وابو يعلى والبيهقي وابو الشيخ في العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضى الله عنه ٠

﴿ لما

٦٦٦ ﴿ لمانفخ ﴾ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضى الله عنه *

٦٦٧ ﴿ لما اذن الله ﴾ لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل * اخرجه ابو الفتح الازدى في الصحابة وابوموسى في الذيل عن جمانة الباهلي .

٦٦٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ جنة عدن وهى اول ماخلقها الله قال لها تكلمى فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقى من دخل النار. اخرجه ابوطاهر محمد بن عبد الواحد الطبرى المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعي عن انس رضي الله عنه .

٦٦٩ ﴿ لما خلق الله عز وجل ﴾ جنة عدن خلق فيها مالا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء .

٦٧٠ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم مابين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطى وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضى الله عنه * اخرجه الرافعي عن سلمان

٦٧٢ لما اهبط الله آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفا من ولده وولد ولده وولد ولد ولده فقال ان الله امرني فقال يا آدم اقل كلامك ترجع الى جواري. اخرجه الخطيب وابن عساكر عن انس رضي الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدي حدث بالبواطل عن الثقات وقال الدارقطني اخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا.

٦٧٣ لما خلق الله تعالى آدم خبره بنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في اسفلهم فقال يا رب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع. اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه.

٦٧٣ لما اهبط الله تعالى آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتني بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي كارهة وان لم يردها. اخرجه الازرقي والطبراني والبيهقي في الدعوات وابن عساكر عن بريدة.

٦٧٤ لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لي

فقال

فقال الله تعالى وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه احب الخلق الي واذا سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . اخرجه الطبراني والضياء وابو نعيم في الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه .

٦٧٥ لما استقر اهل الجنة في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني ان تزينني بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا(١) كما تميس العروس . اخرجه الطبراني والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عشانة مرسلا وروى عنه عن ابي عشانة قال بلغني فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشئ .

٦٧٦ لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الديلمي وابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصاري .

(١) ماست الجنة ميسا اي تبخترا من السرور ١٢ هامش الاصل

٦٧٧ ﴿ لما قضى الله ﴾ الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي · اخرجه احمد و الشيخان و الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة ·

٦٧٨ ﴿ لما خلق الله الخلق ﴾ كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي · اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٧٩ ﴿ لما اصيب اخوانكم ﴾ باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم · اخرجه احمد و ابوداود و الحاكم و البيهقى و ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

٦٨٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك فى آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن تكتب و تختم و لا تبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال او لم يبق من عمري اربعون سنة قال او لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته و نسي و نسيت ذريته و خطئ آدم و خطئت ذريته · اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح و ابن سعد و ابو يعلى و الحاكم و ابن مردويه

(١) يقال نكل عن الحرب او عن العدو اى جبن ١٢ ابو الحسن

عن ابي هريرة . و زاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف و الغنى و الفقير و الصحيح و المبتلى قال يارب الا سويت بينهم قال اردت ان اشكر .

٦٨١ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم و نفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله ياآدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام و رحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك و تحية بنيك و بنيهم فقال الله له و يداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي و كلتا يدى ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ماهؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود و قد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمرى ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى و لكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته و نسي و نسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٨٢ ﴿ لما خلق الله آدم ﴾ ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال

(١) هكذا في الاصل و قد مر قبل حديث اربعين سنة ايضا ١٢ ابوالحسن

هوء لاء الى الجنة ولا ابالى وهوء لاء الى النار و لا ابالى · اخرجه الطبرانى عن ابي الدرداء رضى الله عنه ·

٦٨٣ ❊ لما بلغ ❊ و لد معد بن عد نان اربعين رجلا و قعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هوء لاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نخبتي ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق و يرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكونه ينطق بالحكمة و يستعمل الحكم اخرجت من خير جيل(١) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون · اخرجه الطبرانى عن ابي امامة رضي الله عنه ·

٦٨٤ ❊ لما اهبط الله عز وجل ❊ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شئ جاوره الا الذهب و الفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جوارى كما فحزن عليه كل شئ جاوره الا انتما فقالا الهنا و سيدنا انت تعلم انك جاورتنا به و هو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما و عزتى وجلالى لاعزنكما حتى لاينال كل شئ الا بكما · اخرجه الديلمى و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ❊

٦٨٥ ❊ لما خلق الله ❊ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

(١) بكسر الجيم هو الصنف من الناس وقيل الامة كذا في المجمع ١٢ ابوالحسن   اقعد

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق(۱) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر. اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة والحكيم عن الاوزاعي معضلا.

٦٨٧ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب. اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه *

٦٨٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٦٨٩ ﴿ لما عافى الله عز وجل ﴾ ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال ومن يشبع من رحمتك. اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٦٩٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار. اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه.

---

(۱) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ۱۲ ابو الحسن

٦٩١ | لما اسرى بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته ، اخرجه الطبراني من ابي الحمراء ،

٦٩٢ | لما بنى سليمان بن داود البيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ماليس منه فاخرجه فتماسك البنيان ، اخرجه العقيلى عن ابي بن كعب رضى الله عنه ،

٦٩٣ | لما اسرى بي الى السماء قربني ربي تعالى حتى اذا كان بيني وبينه كقاب قوسين او ادنى لابل ادنى قال ياحبيبي يا محمد قلت لبيك يارب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لا قال حبيبى هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لا قال ابلغ امتك عنى السلام واخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم ، اخرجه الخطب والديلمى وابن الجوزي في الواهيات عن انس رضى الله عنه ،

٦٩٤ | لما اسكن الله آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطني اجرى فاوحى الله اليه انى قد غفرت لك اذا طفت به فقال يا رب زدني قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدني قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس على المازمين(۱) فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيرى الى النار وجعلت معي عدوى آدم يارب وقد اعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدني قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال يارب زدني قال قد جعلتك تجرى منه

(۱) في القاموس المازم ويقال المازمين مضيق بين جمع وعرفة ۱۲ ابو الحسن

مجري الدم قال فقام آدم وقال يارب قد اعطيت ابليس فاعطني قال جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فاكتبها لك قال يارب زدني قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك واكتب لك بها حسنة قال يارب زدني قال واحدة لي واخرى بيني وبينك واخرى لك واخرى فضل مني عليك فاما التي لي تعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما التي لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها لك بعشر امثالها واما التي فضل مني عليك فتستغفرني فاغفر لك وانا الغفور الرحيم ۰ اخرجه الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ۰

۶۹۵ ❋ لولا ان اشق ❋ على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل الا سائل يعطى الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له ۰ اخرجه احمد وابن جرير والخطيب عن علي وابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

۶۹۶ ❋ لولا ان اشق ❋ على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او شطر الليل فانه اذا مضي شطر الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من داع فاستجيب له حتى يطلع الفجر ۰ اخرجه احمد ومحمد بن نصر عن ابي هريرة رضي الله عنه ۰

۶۹۷ ❋ لولا ان اشق ❋ على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت العشاء الى ثلث الليل او الى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من

يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له . اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٩٨ ﴿ ليردن الحوض ﴾ علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدري ما احدثوا بعدك . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضي الله عنه .

٦٩٩ ﴿ ليس شيء ﴾ من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لا يعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لا اعذب به شيئا من الجوارح . اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه .

٧٠٠ ﴿ ليلة اسري بي ﴾ اتيت على ربي عز وجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين . اخرجه ابن النجار عن عبد الله ابن اسعد بن زرارة رضي الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بي الى السماء (١) انتهي الى قصر من لوء لوء الحديث .

﴿ حرف الميم ﴾

٧٠١ ﴿ مازلت اشفع ﴾ الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هي لي اما وعزتي وحلمي ورحمتي لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه .

---

(١) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (١٧٢) وايضا حديث ايدته بعلي على صفحة (١٨٠) يابى عن صدق هذا الحديث ١٢

٧٠٢ ❊ ماقال عبد ❊ قط يارب ثلاثا الا قال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٧٠٣ ❊ ما احد من المسلمين ❊ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمله في الصحة من الخير ما دام محبوسا في وثاقي . اخرجه احمد والدارقطني في الافراد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٤ ❊ ما من احد من المسلمين ❊ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير ما دام في وثاقي . اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه .

٧٠٥ ❊ ما من امرئ مسلم ❊ تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل لملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وما ذكر مصيبته فرجع الا جدد الله له اجرها . اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا .

٧٠٦ ❊ ما من ايام ❊ افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الا عفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة . اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضى الله عنه .

٧٠٧ ❁ مامن حافظين ❁ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا و في آخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكته اشهد وا انى قدغفرت لعبدى مابين طرفي الصحيفة • اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه •

٧٠٨ ❁ مامن حافظين ❁ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهد كما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما • اخرجه البيهقى عن انس رضى الله عنه ❁

٧٠٩ ❁ مامن شاب ❁ يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين و سبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته المبتذل شبابه في انت عندى كبعض ملائكتى • اخرجه الحسين بن سفيان وابونعيم عن شريح • قال حدثنى البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه •

٧١٠ ❁ مامن صاحب ابل ❁ لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و اقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها و مامن صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه بقوائمها و لا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و اقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه باظلافها ليس فيها جماء و لا منكسر قرنها و لا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عزوجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل • اخرجه احمد ومسلم و الدارمى و ابن الجار ود و ابن

(١) اي فاتحا فاه من فغر يفغر بالفاء و الغين ١٢ ابو الحسن حبان

حبان عن جابر رضي الله عنه ·

٧١١ ﴿ مامن عبد ﴾ اتى اخاله يزوره في الله الا نادى مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والاقال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زارفي وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة · اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضي الله عنه ·

٧١٢ ﴿ مامن عبد ﴾ يصلي علي صلاة الاعرج بهاملك حتى يجيء بهاوجه الرحمن فيقول الله عزوجل اذهبوا بها الى قبرعبدى تستغفر لقائلها وتقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمي عن عائشة رضي الله عنها ·

٧١٣ ﴿ ما من عبد مسلم ﴾ يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخيرالا قال الله عزوجل قد قبلت شهادة عبادى على ماعلموا وغفرت له ما اعلم اخرجه احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٧١٤ ﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الاوجه الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن انس رضي الله عنه ·

٧١٥ ﴿ مامن قوم ﴾ اجتمعوا يذكرون الله تعالى الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ·

٧١٦ ﴿ مامن قوم ﴾ جلسوا مجلسا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات · اخرجه العسكرى في الصحابة

و ابو موسى عن حنظلة العبسي و ضعف ٠

٧١٧ ﴿ مامن مسلم ﴾ يبلى في جسده الا قال الله تعالى عز و جل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل في صحته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس رضي الله عنه ٠

٧١٨ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لايعلمون منه الا خيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه و غفرت له مالاتعلمون ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٩ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الا خيرا قال الله للملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما و غفرت مايعلمان ٠ اخرجه الخطيب عن انس رضي الله عنه ٠

٧٢٠ ﴿ مامن مسلم ﴾ يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى ياملائكتي ماجزاء عبدى هذا سبحني وهللني و كبرني و عظمني و مجدني و نسبني و عرفني و اثنى علي وصلى على نبيي اشهد و ياملائكتي انى قد غفرت له

و شفعته

وشفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته . اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار والديلمي عن جابر رضي الله عنه . قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد به عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة وقال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع .

٧٢١ ﴿ مامن مسلم ﴾ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقي . اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضي الله عنهما .

٧٢٢ ﴿ مامن مسلمين ﴾ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات . اخرجه احمد وابو يعلى والضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه .

٧٢٣ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الطبراني والحاكم وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه .

٧٢٤ ﴿ مكتوب ﴾ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي . اخرجه العقيلي عن جابر رضي الله عنه .

٧٢٥ ﴿ مكتوب ﴾ في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشر سنة فلم يزوجها

فاصابت اثما فا ثم ذلك عليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه والبيهقي في الشعب وابن النجار والديلمى عن عمر رضى الله تعالى عنه ·

٧٢٦ * مكتوب * على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها · اخرجه الديلمى عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

٧٢٧ * مكتوب * حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى · اخرجه الديلمى عن علي رضى الله تعالى عنه ·

٧٢٨ * مكتوب * في الانجيل ابن آدم ما خلقك وارزقك وتعبد غيرى ابن آدم ادعوك وتفرمني ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت · اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضى الله عنهما ·

٧٢٩ * مكتوب * فى الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٧٣٠ * مكتوب * على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين عن ابن عباس رضي الله عنهما ·

٧٣١ * مكتوب * في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل تكال اخرجه فى مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد *

٧٣٢ * مكتوب * في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه * اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما ·

٧٣٣ ﴿من ادان دينا(١)﴾ هو ينوي ان يوديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا و هو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدي بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه ٠ اخرجه الطبراني والحاكم و البزار عن ابي امامة رضى الله عنه ٠

٧٣٤ ﴿من اراد﴾ ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة ٭ اخرجه الترمذي و قال غريب وابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه ٭

٧٣٥ ﴿من استفتح﴾ اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى للملائكته لا تكتبوا عليه مابين ذلك من الذنوب ٭ اخرجه الطبراني و الضياء عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه ٭

٧٣٦ ﴿من اعطى﴾ اربعالم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم و من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ٭ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ٭

٧٣٧ ﴿من اعطى﴾ اربعا اعطي اربعا وتفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(١) يقال ادان مشددا و استدان اذا اخذ الدين ١٢ ابو الحسن

الذ كر ذ كره الله لان الله تعالى يقول اذ كرونى اذ كركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا ۰ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابن مسعود رضى الله عنه ۰

٧٣٨ ❊ من تدين بدين ❊ وهو يريد ان يقضى فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر على ان يرضى غريمه بما شاء من عنده ويغفر المتوفى ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لا نوفى فلانا حقه عنك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت فى سيئات المطلوب ۰ اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا ۰

٧٣٩ ❊ من حج ❊ بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك ۰ اخرجه الشيرازى في الالقاب وابومطيع فى اماليه عن عمر رضى الله عنه ❊

٧٤٠ ❊ من حج ❊ من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه ❊ اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه ❊

٧٤١ ❊ من رفع ❊ نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * اخرجه ابن عساكر عن ابي بن كعب رضي الله عنه ٠

٧٤٢ ﴿ من قال ﴾ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٧٤٣ ﴿ من قال ﴾ لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * اخرجه الترمذي وحسنه عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكري ٠

٧٤٤ ﴿ من قرأ القرآن ﴾ فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم في اناء الليل والنهار فيحل حلالي ويحرم حرامي يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب ومن اخذه (١) بعد مايدخل في السن ياخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

٧٤٥ ﴿ من قرأ عشر آيات ﴾ في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل فصب عبدي في ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي الى ما معه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم * اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري *

٧٤٦ ﴿ من قرأ عشر آيات ﴾ في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب اعلم انت فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم * اخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة

٧٤٧ ﴿ من قرأ ثلاثمائة آية ﴾ قال الله عز وجل لملائكته نصب عبدي اشهدكم

(١) اى من اخذ القرآن بعد ان كبر وهو يثقل عليه حفظه ١٢ ابو الحسن

ياملائكتي اني قد غفرت له · اخرجه ابن السني عن جابر رضي الله عنه ·

٧٤٨ ﴿من ملك﴾ زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين · اخرجه الترمذي وضعفه وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه ·

٧٤٩ ﴿من نسي الصلاة﴾ فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري · اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ومالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ·

﴿حرف النون﴾

٧٥٠ ﴿نشر الله﴾ عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

حرف الهاء

٧٥١ هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا . اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٥٢ هل تدرون ما يقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له . اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة .

٧٥٣ هل تدرون ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائي عن انس رضي الله عنه .

٧٥٤ هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني .

٧٥٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون ما يقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابونعيم والديلمي عن انس رضي الله عنه .

٧٥٦ هل تدرون ما يقول ربكم تبارك و تعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٥٧ هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القامية فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و يتبع من كان يعبد القمر القمر و يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت و تبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز و جل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه و يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته و لا يتكلم يومئذ احد الا الرسل و كلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم و في جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله و منهم من يخردل (١) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد و اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم و يعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

(١) في المجمع المخردل هو المرمي المصروع الذي فصلت اعضاؤه ١٢

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و يبقى رجل بين الجنة و النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فقال لا وعزتك فيعطي الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة و رأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذى كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ماشاء من عهد و ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها و مافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم مااغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذى اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمني حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا و كذا اقبل يذكره ربه حتى انتهت به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك و مثله معه • اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة و احمد و الشيخان عن ابي سعيد و قال لك ذلك و عشرة امثاله •

٧٥٨ ﴿هل تضارون﴾ في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب و هل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ماتضارون في روية الله

يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغير
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا
ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان
ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء و رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها اول
مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل

الشفاعة و يقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا و يصلون و يحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول عز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة و شفع النبيون و شفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها يكون الى الحجر والى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر و اخيضر و ما يكون منها الى

الظل

الظل يكون ابيض و يخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اى شئ افضل من هذا فيقول رضائى فلا اسخط بعده ابدا . اخرجه الطبراني و احمد والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد و روى النسائي وابن ماجة بعضه .

٧٥٩ ﴿ هل تضارون ﴾ في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذى نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز و جل الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك و ازوجك واسخر لك الخيل و الابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك واسودك و ازوجك و اسخر لك الخيل والابل و اذرك ترأس و تربع فيقول بلى اى رب فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك و بكتابك و برسلك و صليت و صمت و تصدقت و يثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك و يتفكر في نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على فيه و يقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه و لحمه و عظامه بعمله و ذلك ليعذر من نفسه و ذلك المنافق و ذلك الذي يسخط الله عليه . اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

﴿ حرف الواو ﴾

٧٦٠ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ ان الله عز وجل ليوحي الى شجر الجنة ان اشغلي عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باضوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٦١ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريض على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعني الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له . ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى . اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضياء والمختارة عن انس رضي الله عنه .

٧٦٢ ﴿ وجد في المقام ﴾ حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه .

٧٦٣ ﴿ وما يدريك ﴾ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه احمد والشيخان وابو داود والترمذى عن علي رضي الله عنه وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه واحمد والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما واحمد وابن حبان والطبراني عن جابر رضي الله عنه .

﴿ حرف لا ﴾

٧٦٤ ﴿ لاتبغ ولاتكن باغيا ﴾ فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم . اخرجه

الحاكم عن ابي بكرة رضى الله عنه ٠

٧٦٥ ﴿ لاتسبوا الدهر ﴾ قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالى اجدد ها وآتى بملوك بعد ملوك ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عزوجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن ٭ اخرجه الديلمى عن ابن عمرو رضى الله عنهما ٠

٧٦٦ ﴿ لا يحقرن احدكم ﴾ نفسه ان يرى امر الله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فياتى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عزوجل مامنعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى اخرجه الطبرانى واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقى عن ابي سعيد رضى الله عنه ٠

﴿ حرف الياء ﴾

٧٦٧ ﴿ يا اعرابى ﴾ اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لااله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمنى قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقني قال الله قد فعلت ٠ اخرجه البيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ٠

٧٦٨ ﴿ يا ام رافع ﴾ اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا واستغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لى واذا هللت قال هذا لى واذا حمدت قال هذا لى واذا استغفرت قال قد غفرت لك *اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ام رافع *

۷٦۹ * يا ام سليم * اذا اصليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلى ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات * اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

۷۷۰ * يا انس * انطلق فادع لى سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل · اخرجه الطبرانى عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا حديث منكر ·

۷۷۱ * يا ايها الناس * انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتى فيوخذبهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لاتدرى مااحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ماذمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم · اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذي والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما *

۷۷۲ * يا جابر اماعلمت * ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

اردا الى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم اليها لا يرجعون
• اخرجه احمد وعبد بن حميد وابو يعلى والشاشي والطبراني والضياء عن
جابر رضي الله عنه .

٧٧٣ ❊ ياجابر ❊ الا ابشرك بمالقي الله به اباك ما كلم احدا الامن وراء حجاب
وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال
الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائى
اخرجه الترمذى وقال حسن غريب وابن ماجة وابن ابي عاصم وابن
خزيمة والطبرانى والضياء عن جابر رضي الله عنه .

٧٧٤ ❊ ياجابر ❊ الا ابشرك ببشارة من الله ورسوله ان الله تبارك وتعالى احيي
اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال ابعد ماقضيت
في الكتاب انهم اليها لا يرجعون . اخرجه الطبرانى عن جابر رضى الله عنه .

٧٧٥ ❊ ياجابر ❊ الا ابشرك بخبر ان الله احيي اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى
ماشئت اعطكه قال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردنى
الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له ابعد ماقضيت انك
اليها لا ترجع . اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها .

٧٧٦ ❊ يا جابر ❊ ان الله احيى اباك وكلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى
وتنشئ خلقي كما كان وترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى
فقال انى قضيت انهم لا يرجعون . اخرجه الحاكم عن جابر .

٧٧٧ ❊ ياعبادى ❊ انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم ياعبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادي لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لوان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر ياعبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ٠ اخرجه مسلم عن ابي ذر رضى الله عنه ٠

٧٧٨ ﴿ياعبادى﴾ كلكم مذنب الا من عافيته فسلونى المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى وكلكم فقير الا من اغنيته فسلونى ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزد في ملكى جناح بعوضة ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كما لو كان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام وانما امري لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون * اخرجه احمد والترمذي وابن ماجة عن ابي ذر رضي الله عنه كما ذكره علي القاري في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله *

٧٧٩ * يا معاذ * ليت تدري لم ذاك اني صليت ما كتب لي ربي فاتاني ربي فقال يا محمد ما افعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعادها علي ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ما افعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال اني لا اخزيك في امتك فسجدت ربي وربك شاكر يحب الشاكرين . اخرجه الطبراني عن معاذ .

٧٨٠ * يامعاذ * تدري ما تفسير لا حول ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله يامعاذ هكذا حدثني جبرئيل عن رب العزة . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٧٨١ * يامعشر الذين * اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهو في قعر بيته قالوا يارسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شئ فيقول الله للملائكة استروا على عبدي من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه

ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذنوب قالت الملائكة ياربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله استروا عبدي من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون فتحف به الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله عنه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واغدرنا فيقول الله للملائكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن عورته . اخرجه الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا *

٧٨٣ * يوتى * بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب ماأسأل واتمنى الا ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة ويوتى بالرجل من اهل النار فيقول له ياابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له اتفتدى منه بطلاع الارض(١) ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيرد الى النار . اخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضي الله عنه .

٧٨٤ * يؤتى * بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له ياابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله مامر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط * اخرجه احمد وعبد بن

(١) في المجمع طلاع الارض كناية عما يملأها ١٢ ابو الحسن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٤ يو تى بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز وجل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر في حكمه و لا مرتش فى قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الاهوى فى النار سبعين خريفا و يو تى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتى · اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه ·

٧٨٥ يو تى بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام و الحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هـذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى · اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابى سعيد رضى الله عنهما ·

٧٨٦ يو تى بالنعم يوم القيامة بالحسنات و السيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الاذهبت بها(١) · اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٧ يو تى بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا باسعد بعقله منى و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى بقي هنا شئ يتعلق بالسيئات ١٢ ابو الحسن

بعهد لك مني و يقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه اني آمركم بامر افتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ماخلق الله من شيء فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انها قد اهلكت ماخلق الله عز وجل من شيء فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم يانار فتاخذهم النار ۰ اخرجه الطبراني وابو نعيم والحكيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ۰

۷۸۸ ❊ يوتى ❊ بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يارب انك تعلم انه اتى علي اما حرق واما غرق فيقول اني ساقضي اليوم فيقضي عنه ۰ اخرجه الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ۰

۷۸۹ ❊ يوتى ❊ بابن آدم يوم القيامة الى الميزان كانه بذج (۱) فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لي فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له ۰ اخرجه هناد عن انس رضي الله عنه ۰

۷۹۰ ❊ يوتى بالحكام ❊ يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول انتم خزان ارضي ورعاء عبيدي وفيكم بغيتي فيقول للذي قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادي مني و يقول للذي

(۱) قوله بذج بالذال هو ولد الضان جمعه بذجان كذا في المجمع ۱۲ ابو الح

تعدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم ركنا من اركان جهنم * اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث عنه وسلمة شامى ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث عنه *

٧٩١ ﴿ يا خذ الجبار ﴾ سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون * اخرجه ابن ماجة وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو وقال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو من ابن عمر ورضى الله عنهم *

٧٩٢ ﴿ يؤمر بناس ﴾ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين ترا ؤن الناس بخلاف ما تعظمونى في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب * اخرجه الطبرانى وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم *

٧٩٣ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع فيكم علمي وانا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم اخرجه الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه ٠

٧٩٤ ﴿ يبعث الله تعالى ﴾ يوم القيامة عبد الاذنب له فيقول الله له اي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يا رب انت تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي ويوتى بعبد محسن في نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائي قال يارب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائي قال يا رب لم اكن احب ان يكون بيني وبين احد شئ فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا ينال رحمتي من لم يوال اوليائي ويعاد اعدائي * اخرجه الحكيم والطبراني عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه ٠

٧٩٥ ﴿ يبعث الله ﴾ يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تر ان الله تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٠ اخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلى وابن حبان والطبراني عن ابي برزة رضى الله عنه ٠

٧٩٦ ﴿ يتنزل ربنا تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٠ اخرجه مالك والشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه *

يجاء

٧٩٧ يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول الله اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته اكثرما كان فارجعني آتيك به فيقول ارني ماقدمت فيقول رب جمعته وثمرته و تركته اكثرما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضي به الى النار ۰ اخرجه الترمذى و ضعفه عن انس رضى الله عنه ۰

٧٩٨ يجاء يوم القيامة بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ماراينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيرى و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لي ابتغى به وجهى ۰ اخرجه الدار قطني و ابن عساكر عن انس رضى الله عنه ۰

٧٩٩ يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فيقول يارب اجعلني لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت و اهلك في النار ۰ اخرجه ابو نعيم عن انس رضى الله عنه ۰

٨٠٠ يجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيآته في كفة فترجح السيئات فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ماهذه البطاقة فما من عمل عملته في ليلي و نهارى الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك و انت منه برىء فينجو بذلك ۰ اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما ۰

٨٠١ يجتمعون يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى

شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال لهم كراسي من نور يظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار : اخرجه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما *

٨٠٢ ﴿يجتمع المؤمنون﴾ يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لواستشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابوالبشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذى اصابه فيستحيي ربه عزوجل من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئة سواله ربه ماليس له به علم فيستحيي ربه عن ذلك ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ولكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتاخر فاقوم وامشي بين سماطين(١) من المؤمنين حتى استاذن على ربي فيؤذن لى فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعني ماشاء ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك

(١) في المجمع يقال بين السماطين اى بين الصفين ١٢ ابو الحسن

وتعالى

وتعالى فيد عني ماشاء الله ان يد عني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
و اشفع تشفع فا رفع رأ سي فاحمد ه بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حد ا
فاد خلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجد الربي تبارك
وتعالى فيد عني ماشاء الله ان يد عني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
و اشفع تشفع فارفع رأ سي فا حمد ه بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حد ا
فاد خلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الامن حبسه القرآن
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله و كان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ٠
اخرجه الطبراني و احمد وعبد بن حميد و الشيخان و النسائي و ابن ماجة
و ابن خزيمة و ابن حبان عن انس رضي الله عنه ؛

٨٠٣ ﴿يجمع الله الناس﴾ للحساب فيجئ فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ماعندنا حساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به
فيقول الله صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما ٠
اخرجه ابو يعلي و الحسن بن سفيان و ابن سعيد و الطبراني و ابو نعيم و ابن
عساكر عن سعيد بن عامر بن حذيم ؛

٨٠٤ ﴿يجمع الله الناس﴾ يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون و يبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك
ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم · قالوا وهل
نراه يارسول الله قال وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر قالوا لا
قال فانكم لاتضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم
نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه
مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح
منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال
هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه
فيها فينزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا (١) فيوقف على السور الذى بين اهل
الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار
فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل
تعرفون هذا فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا
فيضجع ويذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت
ويا اهل النار خلود لا موت · اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ·

﴿ يجمع الله الامم ﴾ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا لله ان يصدع
بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار
ثم ياتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

(١) في المجمع يقال لببته اذا جعلت في عنقه ثوبا وجررته به ١٢ ابو الحسن

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز و جل فيقول و هل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لا عدل له فيجلي لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه * اخرجه احمد ابن حنبل عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه ٠

٨٠٦ ﴿ يجمع الله ﴾ الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالى اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء و الامهات في عطش و نحن في هذه الحياض فيوحي اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات ٠ اخرجه الديلمي من طريقين عن ابن عمر رضى الله عنهما *

٨٠٧ ﴿ يجيء نوح وامته ﴾ فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ماجاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد و امته وهو قوله و كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و الوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم ٠ اخرجه احمد و عبد بن حميد و البخارى و الترمذي و النسائى وابن ماجة و البيهقي في الاسماء و ابن حبان عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه ٠

٨٠٨ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ و ارق و يزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم و البيهقي في شعب الايمان وابن مردويه عن ابى هريرة رضى الله عنه ٠

۸۰۹ يجيئ الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيئ الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه ۰ اخرجه النسائي والطبراني و ابو نعيم و البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ۰

۸۱۰ يجيئ النبي يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيئ النبي و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول و ما علمكم فيقولون جاء نا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا ۰ اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائي و ابن ماجة و البيهقي في البعث عن ابي سعيد رضي الله عنه ۰

۸۱۱ يجيئ المقتول آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هي لله ۰ اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ۰

۸۱۲ يجيئ صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ و ارق و تزاد بكل آية حسنة ۰ اخرجه البيهقي

في

فی شعب الایمان عن ابي هريرة رضی الله عنه ·

٨١٣ ﴿ يجيئ يوم القيامة ﴾ المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني و تقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا و اجثوبر كبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولى بذلك · اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ·

٨١٤ ﴿ يجيئ المقتول ﴾ يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان الحديث · اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ·

٨١٥ ﴿ يحشر الله الناس ﴾ يوم القيامة عراة غرلا بهما (١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شيئ ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا انما ناتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات · اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوی الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاری ·

٨١٦ ﴿ يختصم الشهداء ﴾ و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعنين

(١) في مجمع البحار بهما بالضم جمع بهيم ١٢ محمد شريف الدين المصحح

فاذا اجراحهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم ٠ اخرجه احمد والنسائي
والطبراني عن العرباض بن سارية رضي الله عنه ٠

٨١٧ ❋ يخرج من النار ❋ رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطيني ان اخرجتك من النار
فيقول يارب اعطيك ماتسألني فيقول له كذبت وعزتي فقد سألتك ماهواهون
من ذلك فلم تعطني سألتك ان تسألني فاعطيك وتدعوني فاستجيب لك وتستغفرني
فاغفر لك ٠ اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه ٠

٨١٨ ❋ يدخل اهل الجنة ❋ الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحياة فينبترون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تراانها
تخرج صفراء ملتوية ٠ اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه ٠

٨١٩ ❋ يدخل الملك ❋ على النطفة بعدماتستقر في الرحم باربعين ليلة فيقول يارب
ماذا اكتب اشقي امسعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر ام انثي فيقول الله
ويكتبان ويكتب عمله واثره ونصيبه ورزقه واجله ثم نطوى الصحيفة
فلا يزاد على مافيها ولا ينقص ٠ اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان
والطبراني عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه ٠

٨٢٠ ❋ يدعو الله ❋ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول
ياابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب
انك تعلم اني اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما
حرق او سرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي وانا من يقضي عنك

اليوم فيدعو الله عز وجل بشيءٍ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته • اخرجه احمد وابو نعيم عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما •

٨٢١ ﴿يدعو الله﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيءٍ فيضعه في ميزانه فيثقل • اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما •

٨٢٢ ﴿يدعو الله﴾ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدع الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشيءٍ من دعائه • اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه •

٨٢٣ ﴿يدعى احدكم﴾ فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا

و يبيض وجهه و يجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألؤ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه و يمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم و يلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا : اخرجه الترمذي و قال حسن غريب و ابو نعيم والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه :

٨٢٤ ﴿ يرد علي يوم القيامة ﴾ وسط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول اى رب اصحابي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى : اخرجه البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه :

٨٢٥ ﴿ يرد علي قوم ﴾ ممن كان معى فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك : اخرجه الطبراني عن سمرة رضي الله عنه :

٨٢٦ ﴿ يصاح برجل ﴾ من امتى يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك

انك لاتظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة(١) ۰اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما ۰

۸۲۷ ﴿يطوى الله عز وجل﴾ السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ۰ اخرجه مسلم وابو داؤد عن ابن عمر رضى الله عنهما ۰

۸۲۸ ﴿يعتذر الله﴾ الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز وجل يا آدم لولا اني لعنت الكذابين وابغضت الخلف والكذب واوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة مااعددت لهم من العذاب ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امرى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله تعالى ياآدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب منهم بالنار احدا الامن قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه ولم يرجع ولم يعقب ويقول الله تعالى ياآدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لاادخل النار منهم الا كل ظالم اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابى هريرة رضي الله عنه والفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ۰

۸۲۹ ﴿يعجب ربك﴾ من راعي غنم في رأس شظية بجبل يوذن للصلوة ويصلى فيقول الله عزوجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة ۰ اخرجه احمد وسعيد بن منصور

(١) الطيش الخفة اي فخفت السجلات وثقلت البطاقة ١٢ ابو الحسين

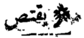
وابوداود والنسائي والحكم والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضى الله عنه .

٨٣٠ ﴿يعجب الرب﴾ من عبد اذاقال رب اغفرلي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري . اخرجه احمد عن علي رضي الله عنه .

٨٣١ ﴿يعذب اللسان﴾ بعذاب لايعذب به شيئ من الجوارح فيقول يارب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لاعذبنك بعذاب لااعذب به شيئا من الجوارح . اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه . اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغني للذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٣٢ ﴿يقال للرجل﴾ من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيئ اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك . اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضى الله عنه .

٨٣٣ ﴿يقال للعاق﴾ اعمل ماشئت من الطاعة فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ماشئت فاني اغفر لك . اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها .


يقتص

٨٣٤ ❊ يقتص الجبار ❊ عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لايجاوزني اليوم ظالم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة من العضباء بنطحة نطحتها . اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف ❊

٨٣٥ ❊ يقبض الله عز وجل ❊ الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض . اخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه

واما الاحاديث المصدرة يقول الله عز وجل فهي مذكورة في الباب الثاني فلتراجع ثمه

٨٣٦ ❊ يلقى احدكم ❊ وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقي الله وهو قائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ماقدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لايجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر مايخاف على مطيها السرق ❊ اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

٨٣٧ ❊ يلقى ابراهيم اباه ❊ آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لاتعصني فيقول ابوه فاليوم لااعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لاتخزيني يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابي فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه *

۸۳۸ يلقى رجل اباه يوم القيامة فيقول ياابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله و يعرض خلقه فيقول ياعبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي رب و ابي معي فانك وعدتني ان لاتخزيني فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله ياعبدي ابوك فيقول لا وعزتك • اخرجه البزار والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه *

۸۳۹ يلقي الله تعالى شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار • اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا •

۸٤۰ يلقى على اهل النار الجوع و يعدل فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت من وجوههم شوت وجوههم واذا ادخلت بطونهم قطعت مافي بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الافي ضلال • فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ‹ اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه ‹

٨٤١ ❊ يمثل القرآن ❊ يوم القيامة رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر ‹ اخرجه ابن ابي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ‹

٨٤٢ ❊ يمر الناس ❊ على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف يخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما اناس فيوخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يوذن في الشفاعة فيوخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

١) اي جماعات فان ضبارات جمع ضبارة وهي الجماعة ١٢ ابو الحسن

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة تنبت في الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها . اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٤٣ ﴿ينادى مناد﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت في شياقط فارحمك هل رحمت عصفورا . اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضي الله عنه .

٨٤٤ ﴿ينزل الله تبارك وتعالى﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة . قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

و هو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ﴾ ينزل ربنا ﴿ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ﴾ اخرجه مالك و الشيخان و ابو داؤد و الترمذى و ابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٦ ﴾ ينزل الله تبارك وتعالى ﴿ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذى يستغفرنى فاغفرله فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر · اخرجه مسلم و الترمذى عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٧ ﴾ ينزل الله تبارك و تعالى ﴿ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له و يسألنى فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك و تعالى و يقول من يقرض غير عديم و لا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٨ ﴾ ينزل ربنا تبارك و تعالى ﴿ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادى يدعونى فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعونى فاغفر له الا مقتر فارزقه الا مظلوم يدعونى فانقذه الا عان يدعونى فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه · اخرجه الطبرانى عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه ··

٨٤٩ ﴾ ينزل الله تبارك و تعالى ﴿ فى آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء و يثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذى لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها مالم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * فيشهده الله وملائكة الليل والنهار * اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

۸۵۰ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذى يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذى يستغفرني فاغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القارى من صلواة الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه :

۸۵۱ ﴿ يوحى الله عز وجل ﴾ الي الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدى عند ضجره شيئا · اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه :

۸۵۲ ﴿ يوضع للانبياء ﴾ منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الي الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يارب امتي امتي فيقول الله تعالى ماتريد ان اصنع بامتك يامحمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع لامتي حتى اعطي صككا(۱) برجال قدامر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

(۱) اي كتبا فان صككا بكسر المهملة وخفة الكاف جمع صك وهو الكتاب ۱۲ يامحمد

يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة · اخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبراني والحاكم وتعقب والبيهقي في البعث وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما ✻

٨٥٣ ﴿ يوضع الميزان ﴾ يوم القيامة لو وزن فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك · ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقي فتقولون سبحانك ماعبدناك حق عبادتك ✻ اخرجه الحاكم عن سلمان وابن المبارك والآجري في الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتامل ·

﴿ مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه ﴾

٨٥٤ ﴿ عن ابي هنيدة البراء بن نوفل ﴾ عن والان العدوي عن حذيفة عن ابي بكر رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر الاتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز وجل فيقول الله تعالى ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجئ النبي معه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل
تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط
فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه
الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول
لا غير اني قد امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني
حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح
فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من
مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله
وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذلك الذي ضحكت منه من
الضحى. اخرجه احمد وابن المديني في كتابه تعليل الاحاديث المسندة والدارمي
وابن راهويه والحارث والبزار. وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان
ولا نعلمهار ويا الاهذا الحديث وابن ابي عاصم في السنة وابو يعلى والشاشي
وابوعوانة وابن خزيمة. وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال في آخره انما استثنيت
صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ عن
والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر
قدروى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدارقطني في العلل. وقال
والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة والضياء *

﴿ مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾

﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال حدثت ان موسى اوعيسى قال يارب

ما علامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدى سمحائهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم في ايدى بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك *

٨٥٦ ﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾ قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا لزلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

٨٥٧ ﴿ عن عمر رضي الله عنه ﴾ قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيأتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهي * اخرجه رستة عنه

٨٥٨ ﴿ عن زكريا بن يحيى الوقار ﴾ قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجاهد ابو الوداك قال لي ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يا رب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعائك فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولالك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك على الصبر تلق الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولاتكونن مكثارا بالنطق مهزارا فان كثرة النطق تشين العلماء وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحنانة وحزما فان مابقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر ياابن عمران ولاترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ماغلقه ولا تغلقن بابا لاتدرى ما فتحه يا ابن عمران من لاتنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابد او من يحقر حاله و يتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهد اهل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم و الجهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه و ياموسى تعلم ما تعلمت لتعمل به و لا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره و يكون لغيرك نوره و يا ابن عمران اجعل الزهد و التقوى لباسك و العلم و الذكر كلامك و اكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت و زعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك و اعمل خيرا فانك لابد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر و بقي موسى حزينا مكروبا يبكي ۰ اخرجه ابن عدى والطبراني فى الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق و الديلمي و ابن عساكر ۰ و زكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات و قال يخطي و يخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد و هو الثوري ۰۰ ان النبي صلى الله عليه و سلم قال قال موسى الحديث و قال العقيلي فى الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثوري بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره ۰

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع و الاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه و لله الاحاطة في كل شي ۰

﴿ الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسي ﴾

القدس بضمتين واسكان الثاني هو الطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله وتنزه وهو القدوس كذا في (المصباح) وانما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في التعريفات للحديث القدسي فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا انتهى . وقال مولانا علي القاري عليه الرحمه الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة وبدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحي والالهام والمنام مفوضا اليه التعبير باي عبارة شاء منه انواع الكلام وهي تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بان نزوله لا يكون الا بواسطة روح الامين ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا في كل طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * ومنها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى .

﴿ فائدة في الفرق بين القرآن والحديث القدسي ﴾

قال المولى الكرماني في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث القدسي

و الالهى و الربانى . فان قلت . الاحاديث كلها كذلك كيف لا و هو ما ينطق عن الهوى . قلت . الفرق بان الحديث القدسى مضاف الى الله تعالى و مروي عنه بخلاف غيره . وقد يفرق بان القدسى ما يتعلق بتنزيه ذاته و صفاته الجلالية و الجمالية . قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه و سلم و القدسى اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه و سائر الاحاديث لم يضفها الى الله و لم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازاني *

قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدني حياه الله العلم اللدني يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى و تسعين ومائة والف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه اجمعين .

﴿ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن و بين الحديث القدسي ﴾

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقي في (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند بيان الحديث و تقسيمها فقال . الحديث اما نبوي و اما الهى و يسمى حديثاً قدسياً ايضاً فالحديث القدسى هو الذي يرويه النبي صلى الله عليه و سلم عن ربه عز و جل و النبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين) و قال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معني القرآن الاحاديث الالهية هى التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليلة المعراج و تسمى باسرار الوحى . * فائدة * قال ابن الحجر

هناك

هنالك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لهاشيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزي في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضاً.

(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها.

(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهي مانقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهي من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروي عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي

او لا و آية ماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم الاانى اوتيت الكتاب ومثله معه . ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باي كيفية من كيفياته كرؤ يا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك . وللراوي بها صيغتان .. احداهما . ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف . وثانيهما . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد انتهى كلامه . وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه .. (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا . (والثانى) ان الصلاة لا تكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي * (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده .. (والرابع) ان القرآن لابد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي . (والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز لفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (والسادس) ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى * وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين مانسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى * القاضي محمد شريف الدين الفاروقي الفالي المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين *

خاتمة الطبع

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب (الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التي ادارها الدولة الآصفية في عهد (من تعطرت الافواه بثنائه • و بلغ من كل وصف جميل حد انتهائه • ابسط الملوك يدا و اكرمها • واعدلها قضاء و ارحمها • والى الدولة الآصفية وحاميها مظفر الممالك فتح جنك نظام الدوله نظام الملك آصف جاه مير محبوب علي خان بهادر) متع الله الناس بطول بقائه و دوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله و ادامه و وقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عناية العلى الحيدرابادى ادام الله للناس فيوضه و بركاته • بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهى والمولوى قاضى محمد شريف الدين القالى ثم الحيدرابادى و وقع تمام الطبع فى اواخر الصفر المظفر سنة (١٣٢٣) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •

ابو الحسن الامروهي





فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

تم الفهرس



عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	تعداد جلدات	قسم كاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
	* كتب الادعية والاوراد *					
١	* عمل اليوم والليله *	لابن السنى	١	عال		١٢
	* كتب التفسير *					
٢	* الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم *	للشيخ عبد الكريم الجيلي	١	عال		٢
				دون		١
٣	* تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن *	للشيخ صدر الدين القونوى	١	عال	١	٩
	* كتب الحديث *					
٤	* كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة السيوطى *	هذبه الشيخ علي المتقي الهندي	٨	عال	١٧	
٥	* المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوى *	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفى	١	ايضاً	٤	٤
				دون	٤	
٦	* كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار *	للحافظ ابي بكر محمد الحازمى	١	عال	١	
				دون		١٤
٧	* القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله *	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله	١	عال		٦
				دون		٥
٨	* مسند ابي داود الطيالسى *	لابي داود الطيالسى	١	عال	٣	٨
				دون	٣	٤

عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد مجلدات	قسم كاغذ	ثمن روپيه	ثمن آنه
٩	الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه	للعلامة الشيخ محمد المدني	١	عال		
	﴿ كتب اسماء الرجال ﴾					
١٠	﴿ الاستيعاب ﴾	للحافظ ابن عبد البر		عال	١٠	
				دون	٩	٨
١١	﴿ كتاب الكنى والاسماء ﴾	للعلامة الدولابي	٢			
١٢	﴿ تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه ﴾	للحافظ العلامة الذهبي	٢	عال	٢	٨
				دون	٢	٢
١٣	﴿ تذكرة الحفاظ ﴾	للحافظ الامام الذهبي	٤	عال	٦	٨
	﴿ كتب السير ﴾					
١٤	﴿ دلائل النبوة ﴾	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٥	﴿ كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ﴾	للعلامة جلال الدين السيوطي	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
١٦	﴿ مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه ﴾	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازي الكردري	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨

نمبر سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	تعداد مجلدات	قسم كاغذ	ثمن روبيه	انه
	كتب ~~العائد~~ العقائد					
١٧	مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية	لابى منصور الماتريدى وللملا حسين الحنفى	١	عال	١	٢
	كتب الفقه					
١٨	الجوهر النقى على سنن البيهقي	للشيخ علاء الدين الماردينى المعروف بابن التركمانى	٢	عال	٤	
				دون	٣	٨
١٩	الصارم المسلول	للشيخ ابن تيمية الحنبلى	١	عالى	[illegible]	٢
	كتب الكلام					
٢٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام	للعلامة الشيخ تقى الدين السبكى	١	عال		٩
				دون		٧
٢١	كتاب الروح	للحافظ ابن قيم رحمه الله	١	ايضاً	١	١٤
٢٢	مجموعة الرسائل التسعة	للامام السيوطى وغيره	٩	دون	١	١
٢٣	ذخيره في مباحثة الفلاسفة	للعلامة على الطوسى	١	عال	١	١
٢٤	الروضة البهية	لابي عذبه	١	ايضاً		٤
	كتب النحو					
٢٥	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين	١	عال		٩
٢٦	الاشباه والنظائر النحويه	للحافظ السيوطي	٤	دون	٥	٨

الاعلان

لم تكتب اثمان بعض الكتب لانها متوقفة على ترتب الحسابات الآن — ابو الحسن

